

- توقيع أكبر اتفاق تجاري عالمي بقيادة الصين
- بحث في الانتربولوجيا الشرعية للتعرف على الرفات البشرية
- "الخماسية" تستجد بالجهات الوصائية لتأهيل آلات الشركة
- سباق تشرين الدولي لسباحة المياه الطويلة ينطلق غداً

قيادة الحزب ومجلس الشعب في ذكرى التصحيح؛ تعزيز التصدي وتوطيد مسار التوجه نحو النصر

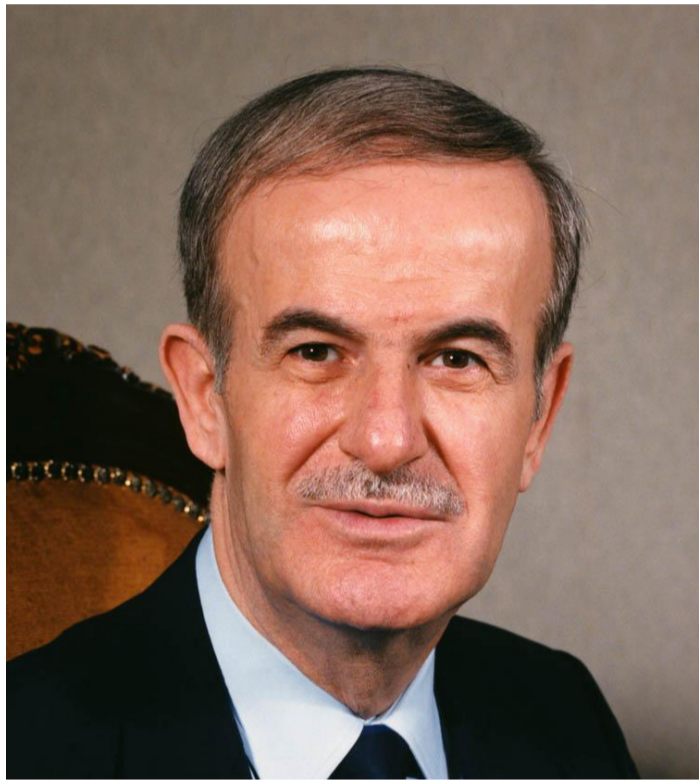
على لسان جيفري ..

هل كان الرئيس ترامب يريد حقاً سحب القوات الأمريكية المحتلة من سورية؟ سؤال لا بد من طرحه بعد أن أورد موقع "ديفنس وان" قول جيمس جيفري المبعوث الأمريكي السابق إلى سورية في عهد ترامب إنه "في المرتين التي قرر الرئيس فيهما (٢٠١٨-٢٠١٩) الانسحاب جئنا بأفضل الحجج لإبقاء القوات ونجحنا في المرتين"، ويؤكد الموقع أن ترامب وافق رسمياً السنة الماضية على إبقاء عدة مئات حوالي ٢٠٠ إلى ٤٠٠ جندي أمريكي كانوا متموقعين شمال شرق سورية للسيطرة على النفط، لكن الموقع يؤكد أن العدد المرجح هو ٩٠٠ مع إقراره بعدم معرفة الرقم الدقيق. والمهم حول هذا الموضوع هو إقرار جيفري بأن فريقه ظلل كبار القادة العسكريين بشأن حجم القوات الأمريكية في سورية، وفيه وجود قرار بالانسحاب منها، بل واعترافه بأن واشنطن تبحث عن الذرائع والمبررات للبقاء. فهل يعقل أن يتبجح ترامب بهزيمة "داعش" ويعلن الانسحاب مرتين ليطمئن إقناعه هكذا ويكل سهولة بالتراجع؟! وهل كان السبب الحقيقي للتدخل العسكري الأمريكي هو محاربة "داعش" كما كان ترامب يردد، بينما كانت قواته تقوم على العكس بحماية الإرهابيين ومساعدتهم على محاربة الجيش العربي السوري وحلفائه؟!، وبماذا نفسّر توجه إدارة ترامب إلى اعتبار أن التنظيمات التي تقاوم الجيش وحلفائه لا تمثل خطراً إرهابياً رغم أنها تنظيمات إرهابية وفق التصنيف الدولي؟!...

مهما كانت الأجوبة، فإن جيفري لا يخفي ارتياحه الكبير لسياسة ترامب في المنطقة، فهي التي، في رأيه، أبقت على الهدوء خلافاً للسياسات المتغيرة التي مارسها سلفاه، وهو لا يتردد في القول: إن إدارة ترامب نظرت إلى الشرق الأوسط بعنصرية جيوسياسية، وإن ترامب حقق مأزقاً في الصراعات المختلفة الساخنة والباردة مما أنتج حالة هي أفضل شيء متوقع لأي قيادة، في منطقة مليئة بالفوضى والتقلب، وخصوصاً سورية، وهذا يعني أن جيفري يرى في واقع التقسيم والتناحر والصراع على المستويين المحلي والإقليمي، فضلاً عن احتلال الأرض، ونهب الثروات وتجويع الشعوب، وإفعا مثالياً ينبغي المحافظة عليه، والمضي قدماً في استخدام القوى الإرهابية التكفيرية والانفصالية في تحقيق المصالح الجيوسياسية والاستراتيجية الأمريكية.

فهل سيقوم الرئيس الجديد بايدن وزناً لدعوة جيفري له إلى السير على طريق سلفه.. وما المتوقع من ترامب المنكوب بخسارة الانتخابات أن يفعل في الفترة المتبقية من ولايته؟ صحيح أن بايدن ما زال يعيش نشوة الانتصار، لكن في انتظاره تركة سياسية داخلية وخارجية ملغومة خلفها له سلفه، ولن يكون من السهل عليه التغلب عليها وعلى آثارها.. أما ترامب المهزوم فهو كما يبدو مستعد لفعل أي شيء يبعده عن شبح الهزيمة!

محمد كنايسي



البعث العربي الاشتراكي، منطلقاً لبناء سورية الحديثة وفق منظور عمل مؤسساتي يقود عملية التغيير والبناء للوصول إلى تحقيق تطلعات الشعب وأهدافه على المستويين الداخلي والخارجي. وأشار البيان إلى ضرورة الوقوف على ما مرّت وما تمرّ به سورية الأبية وما تعرّضت له من هجمة إرهابية استهدفتها بشراً وحجراً وشجراً، وما تعانيه اليوم من عقوبات جائرة تهدف إلى كسر إرادتها وتمير المخططات والمشاريع الغربية والصهيونية وفرض الإملاءات الخارجية عليها، مؤكداً ضرورة إجراء مراجعة ذاتية نستخلص من خلالها رؤى جديدة تؤسس لنهج متجدد يتمسك بالمبادئ ويطور الفكر والأساليب بقيادة السيد الرئيس بشار الأسد، رمز الصمود وقائد الانتصار. وأكد البيان الاستمرار على درب ونهج التصحيح، الذي أرساه القائد المؤسس حافظ الأسد، واستكمل مسيرته بكل قوة وتبصر وإقتدار وعزيمة لا تعرف اللين القائد الرمز بشار الأسد، قائد مسيرة الاستقرار والإعمار وبناء سورية الجديدة المتجددة. من جانبها، أكدت نقابة الفنانين أن الحركة التصحيحية المجيدة بنت سورية الحديثة بمختلف قطاعاتها، وأرست دعائم الاستقرار الوطني وحرية القرار السياسي، وعززت مفهوم دولة المؤسسات وآلية اتخاذ القرار فيها ومفهوم الاعتماد على الذات، وحققت نهضة تنموية شاملة قل نظيرها على مستوى المنطقة، وأكدت قدرة سورية على التأقلم مع المتغيرات المحلية والدولية ومتطلبات المصلحة الوطنية والقومية، واستطاعت تعزيز مكانتها على خارطة السياسة الدولية، وصلبت صمودها لتبقى متماسكة بشعبها وجيشها وقيادتها، ولترسم معالم البناء والتطور في مختلف المجالات، وبنّت قاعدة شعبية لحزب البعث العربي الاشتراكي مكنته من مواجهة التحديات، حيث كان على لائحة الاستهداف منذ الأيام الأولى للحرب علينا.

كما أشارت نقابة المهندسين الزراعيين في بيانها إلى أن الذكرى تأتي وسورية تحقق المزيد من الانتصارات السياسية، بفضل حكمة السيد الرئيس بشار الأسد، والميدانية عبر تحريرها معظم الأراضي من رجز الإرهاب بفضل جيشها البطل، مؤكدة إصرارها وتمسكها بحرية قرارها السياسي ونهجها المقاوم ورفضها كل المشاريع الاستعمارية والأجندات الخارجية، وأضافت: إن القطاع الزراعي شهد في عهد التصحيح نهضة تنموية كبيرة شملت مختلف القطاعات، وحققت سورية اكتفاء ذاتياً عزز حرية قرارها، واستطاعت من خلال هذه النهضة خلق تنمية صناعية زراعية قل نظيرها وتحقيق الاستقرار الاجتماعي، مشيرة إلى ضرورة أن تكون الذكرى دافعا لبذل المزيد من الجهد والعمل على مختلف الأصعدة استعداداً لمرحلة إعادة الإعمار.

في الذكرى الخمسين لقيام الحركة التصحيحية، والتي قادها القائد المؤسس حافظ الأسد، يؤكد السوريون استمرارهم في التصدي لأعتى حرب إرهابية عرفها التاريخ حتى تطهير آخر ذرة من أرض الوطن من الاحتلال والإرهاب، التكفيري والصهيوني، وإيمانهم بقدرته الوطن على تجاوز كل المحن والشدائد مهما اشتدت، وتصميمهم على زيادة العمل والإنتاج، وفي مختلف القطاعات، بالاعتماد على الذات لإعادة إعمار ما تهدم.

وبهذه المناسبة، أكدت قيادة الحزب أن أهم معاني الاحتفاء بالذكرى الخمسين للحركة التصحيحية وعيدها الذهبي هو أن تعزّز ثقتنا بالنصر المؤرّر القادم، وسيكون هذا النصر واحداً من معجزات العصر، أخذين بعين الاعتبار أن شعباً صغيراً في حجمه وطاقاته الاقتصادية تصدّى طوال عشر سنوات، وما زال، لأعتى قوى الطغيان والإرهاب مجتمعة، ولجميع أنواع الحروب، التي تكفي واحدة منها فقط لهزيمة دول أكثر عدداً وعتاداً من سورية..

وأضافت القيادة المركزية للحزب في بيان: ومع الاعتراف بالصعوبات التي نعيشها على المستوى المعيشي والاقتصادي عموماً، إلا أننا واثقون من أن حصارهم الضاغظ سببه نجاح صمودنا وتصدينا في وجه هذه الحرب المركبة. هذا يعني أن الحل يكمن في متابعة الصمود وتعزيز التصدي لأن الاستسلام معناه الموت، أما الاستمرار في نهجنا فمعناه توطيد مسار التوجه نحو النصر.

وتابع البيان: ولو لم يكن نهج التصحيح، الذي قادته وأقره القائد المؤسس حافظ الأسد قبل خمسين عاماً، نهجاً ناجحاً لما احتاجوا لهذه الحشود كلها من أجل القضاء على التجربة السورية الناجحة، التي تشكل خطراً كبيراً على خططهم للمنطقة العربية وما حولها، وشدّد على أن نضوج نهج التصحيح معناه قدرته على الارتقاء إلى مستويات نوعية أعلى. ونحن نشهد كيف أن نهج التحديث والتطوير، الذي وضع قواعده ورعاه الرفيق الأمين العام للحزب السيد الرئيس بشار الأسد، عزز استقلال سورية وتحديث بنائها السياسية والاقتصادية والاجتماعية. هذا كله يعني أن سورية منذ بداية القرن ازدادت مناعة وحدانية، وأضحت أكثر قدرة على فهم العصر وتحدياته وسبل التعامل الوطني والقومي مع هذه التحديات.

وأكدت قيادة الحزب أن احتفاءنا بالذكرى التصحيح ليس طقساً من طقوس الاحتفالات والمناسبات، وإنما هو اليوم حاجة كي نفهم جوهر ما يحدث من حقد دفين على شعبنا الأبي. حقد يبيد طغاة العالم من قوى الهيمنة والاستعمار الجديد والصهيونية والتابعون الأذلاء والمرتزة الإرهابيون. إن ما تعيشه الأنظمة التابعة من إهانة وذل يؤكد أن إغضاب قوى الهيمنة أسهل من إرضائها، لأن إرضائها مستحيل. ويؤكد أيضاً أن كلفة المقاومة، وهي كلفة باهظة كما تؤكد تجربتنا، أقل من كلفة التبعية والاستسلام..

واختتم البيان بالقول: السوريون ماضون في دفاعهم عن وحدة وطنهم، أرضاً وشعباً، والنصر قدرنا لأنه خيارنا. النصر يصنعه هذا الجيش البطل وهذا الشعب العظيم خلف قيادة الأمين العام للحزب السيد الرئيس بشار الأسد، وما النصر إلا صبر ساعة.. وهذا الشعب العظيم قادر على صناعة النصر.

مجلس الشعب

من جانبه أكد مجلس الشعب أن للحركة التصحيحية المجيدة شكلت مفصلاً هاماً ونقطة نوعية عميقة الأثر في تاريخ سورية المعاصر، وتميّزت ببراء عطاءاتها وضخم إنجازاتها وغنى أعمالها على الأصعدة كافة، وفي مختلف نواحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية والثقافية، وكانت كفيلاً بنقل سورية من حالة عدم الاستقرار في الحياة السياسية والضعف والتخلف إلى حالة التقدم والقوة والثبات والاستقرار السياسي، وأعطت لسورية مكانتها ودورها الوطني والقومي، الذي يتناسب وموقعها الاستراتيجي عربياً وإقليمياً، وأضاف في بيان: شكلت الحركة التصحيحية المباركة، التي جاءت تجسيدا لأهداف حزب

جمعية سوا وحاضنة دمر تخرجان الدفعة الأولى من ذوي الشهداء والجرحى

دمشق - بسام عمار:

بحضور الرفيق الدكتور مهدي دخل الله عضو القيادة المركزية للحزب رئيس مكتب الإعداد والثقافة والإعلام، تمّ تخريج الدفعة الأولى من المتدربين من أسر الشهداء والجرحى، بالتعاون ما بين جمعية سوا التعاونية لذوي الشهداء والجرحى وحاضنة دمر المركزية للفنون الحرفية، والتي تشرف عليها القيادة المركزية للحزب، حيث تم تخريج خمسين متدرباً على حرفة الخياطة.

رئيس مكتب شؤون الشهداء اللواء نبال بدر أكدت على الخصوصية والأهمية التي ميزت تخريج هذه الدورة عن غيرها كونها تعنى بأسر الشهداء والجرحى، مما يعطيها قيمة مضافة، ولأنها تمت في احد الأماكن التراثية والتدريبية، وكونها تتزامن مع الاحتفال بالحركة التصحيحية الجيدة، التي قادها القائد المؤسس حافظ الأسد، وحقت نهضة شاملة على مختلف الصعد وعززت مكانة سورية ودورها القومي، مشيرة إلى أن ذوي الشهداء زرعوا في تراب الوطن أشجار عطاء رواها أبناؤهم بدمائهم الطاهرة لتكون الحصن المنيع، منوّه بأن الآباء والأجداد غرسوا فينا الكرامة والإباء وحب الوطن، وعلينا نقل ذلك إلى الأبناء، لنهدي الوطن أعلى ما نملك، وعندها نستطيع

القول: إننا نستحق العيش على أرضه وتابعنا مسيرة الشهداء، وأضاف: إنه بتخريج هذه الدورة يكمل الأهل مسيرة أبنائهم الشهداء بنشر العلم، بالتعلم والبحث عن القيم الأخلاقية، وتأمين فرص العمل وتحسين الدخل والتخفيف من الآثار الاقتصادية الصعبة والمساهمة في عملية التنمية الاقتصادية، مؤكدة على متابعة مسيرة الشهادة والشهداء وبذل المزيد من العمل لتعزيز الانجازات لإعادة بناء الوطن أجمل مما كان بقيادة السيد الرئيس بشار الأسد.

وأشار الرفيق وسام نصرالله رئيس مكتب العمال في فرع دمشق للحزب إلى أن الحاضنة تعكس الصورة المشرفة للقطاع الحرفي في سورية من خلال التنوع التراثي الذي تمثله والحالة الحضارية لها، لاسيما وألمنتجات فيها صنعت بأيد بارعة ومتقنة لعملها، وهي حصيد تراكم إبداعي وتراثي لحرفيين مشهود لهم بالدقة والمهنية والقدرة على العطاء المتجدد، لافتاً إلى أهمية الدورات التي تجريها الحاضنة لجهة التدريب والتأهيل والتوثيق للحرف التراثية السورية، والتي لها مكانة كبيرة وسمعة جيدة على الصعيد الخارجي، الأمر الذي يفرض علينا جميعاً العمل على الحفاظ عليها من خلال نقلها للأبناء، والاستفادة من التقنيات الحديثة في هذا الأمر، إضافة إلى مساعدة المتدربين

وبالتالي المساهمة بدعم الاقتصاد الوطني من خلال خفض عدد السلع المستوردة. وأوضح أحمد صالح نائب رئيس الاتحاد العام للحرفيين أن الاتحاد يقدم للحاضنة كل الدعم والرعاية إيماناً منه بأهميتها التراثية والتعليمية ودورها بتأمين فرص العمل. وذكر لؤي شكو المدير التنفيذي للحاضنة أنه سيتم عرض منتجات الخريجين في صالة المعارض بالحاضنة وجميع المعارض الداخلية والخارجية وتسويقها لدى القطاعين العام والخاص. وأعرب ذوو الشهداء عن سعادتهم بهذا التخرج، والذي سيمكّنهم من شق طريق العمل، من خلال تأمين فرصة عمل لدى الغير أو إقامة مشروعات صغيرة خاصة بهم.

دبلوماسيون وخبراء: مؤتمر عودة اللاجئين عرى مواقف الغرب

أكد نائب رئيس رابطة الدبلوماسيين الروس أندريه باكلافوف أن المؤتمر الدولي حول عودة اللاجئين السوريين الذي عقد في دمشق في الـ ١١ والـ ١٢ من الشهر الجاري أتاح فرصة للقاء بين المهتمين فعلاً بمصير اللاجئين والمستعدين للعمل من أجل تقديم المعونة الحقيقية لهم بما يضمن عودتهم إلى وطنهم.

وانتقد باكلافوف مقاطعة حكومات الغرب التي تزعم حرصها على مصير اللاجئين للمؤتمر قائلاً إن رفضهم الحضور أثبت عدم اهتمامهم بهذه القضية وإن هدفهم الأساسي هو كيفية مواصلة أعمالهم العدوانية ضد سورية.

ودعا باكلافوف إلى عدم الاكتراف بمواقف الدول الغربية والمجردة من الإنسانية والاعتماد عوضاً عن ذلك على الذات والصداقة التي تربط بين شعوبنا وعلى القوى الداعمة لعودة اللاجئين السوريين إلى ديارهم.

وفي مقابلة مماثلة اعتبر المعلق السياسي في البرنامج التحليلي الأسبوعي بوست سكرينيتوم في القناة المركزية للتلفزيون الروسي رومان بيرفيزينيتسيف أن مقاطعة دول الغرب المؤتمر الدولي حول اللاجئين عرت مواقف هذه الدول والسياسة العدوانية التي تنتهجها في العراق وليبيا وسورية وفي المنطقة العربية بأسرها. وشدد بيرفيزينيتسيف على أن ممارسات دول الغرب وتآمرها على سورية هو ما مهد لدخول عصابات الإرهاب الدولي إليها لتأتي الإجراءات القسرية الغربية والأمريكية لتزيد من معاناة الشعب السوري. بدوره أكد الباحث العلمي الأقدم



لتحفيز عودة اللاجئين إلى وطنهم داعياً المجتمع الدولي لتقديم المساعدة إلى سورية لتحقيق هذه الغاية. وأضاف إن المؤتمر كشف أن مزاعم الغرب بشأن (حرصه) على مساعدة السوريين لا تتعدى الحديث الشفهي الصرف وإن سياسة واشنطن وبروكسل العدائية تجاه سورية لم تتغير أبداً.

في كلية الاستشراف بمدرسة الاقتصاد العليا في موسكو أندريه تشيبوريجين أن الإجراءات القسرية أحادية الجانب التي يفرضها الغرب على سورية تضر بالدرجة الأولى المواطنين والأطفال لأنها تمنع التعامل التجاري الخارجي وتحد من دخول المساعدات إلى سورية. واعتبر تشيبوريجين أن عقد مؤتمر دمشق كان ضرورياً

مخطط استيطاني يقطع التواصل بين القدس وبيت لحم

واعتقلت فلسطينيين اثنين.

كما أطلقت قوات الاحتلال المتمركزة على أحد حواجزها العسكرية في قرية المدية غرب مدينة رام الله قنابل الغاز السام باتجاه الفلسطينيين ما أدى إلى إصابة عدد منهم بالاختناق، فيما استهدف طيران الاحتلال بعدة صواريخ أراضي زراعية شرق رفح جنوب قطاع غزة المحاصر، فيما استهدفت مدفعيته حي الزيتون شرق القطاع وغرب بيت لاهيا شماله ما ألحق أضراراً بمتلكات الفلسطينيين.

في سياق آخر، طالب رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء قدري أبو بكر مؤسسات المجتمع الدولي الحقوقية والقانونية والإنسانية بالضغط على سلطات الاحتلال للإفراج عن الأسير المهندس محمد الحلبي ٤٢ عاماً من قطاع غزة.

وقال أبو بكر: "إن الأسير الحلبي صاحب أطول محاكمة في تاريخ الحركة الأسيرة، واجه أكثر من ١٤٠ جلسة محاكمة خلال ثلاث سنوات ونصف، ولا يزال يعاني أمام ما يسمى بالقضاء الإسرائيلي الذي لم يستطع إدانته بأي تهمة تذكر منذ اعتقاله في حزيران ٢٠١٦".

وأدانت الأمم المتحدة على لسان خيراتها قبل أيام مواصلة اعتقال الأسير الحلبي، وعدم إخضاعه لمحاكمة عادلة، حيث أكدوا أن ما يحدث للحلبي لا علاقة له بمعايير المحاكمة العادلة.

مشدداً على أن الدعم الأمريكي للاستيطان لن يعطي الشرعية ولن يغير من حقيقة أنه إلى زوال.

كما جدد الاتحاد الأوروبي مطالبته سلطات الاحتلال بوقف جميع عملياتها الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مؤكداً موقفه الرافض لهذه العمليات بوصفها "غير قانونية"، وقال مفوض الأمن والسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل في بيان: "إنني قلق للغاية من إعلان إسرائيل إقامة وحدات استيطانية بين القدس المحتلة وبيت لحم بالضفة الغربية".

وشدد بوريل على أن موقف الاتحاد الأوروبي إزاء سياسة الاستيطان الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة ثابت لا يتغير، إذ إن جميع العمليات الاستيطانية غير قانونية بموجب القانون الدولي وتقوض أي فرصة لإقامة دولة فلسطينية.

ميدانياً، اقتحمت قوات الاحتلال أراضي الفلسطينيين الزراعية في منطقة الرواق شرق قرية الحديدية بالأغوار في الضفة الغربية واعتدت على المزارعين وأجبرتهم على مغادرة أراضيهم.

واقترح عشرات المستوطنين المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال. في الأثناء، اقتحمت قوات الاحتلال وادي السمن في الخليل بالضفة

في خطوات متسارعة ومتلاحقة، تصعد سلطات الاحتلال من عمليات الاستيطان في الضفة الغربية، وخاصة في مدينة القدس المحتلة، حيث أعلنت سلطات الاحتلال مخططاً استيطانياً جديداً لإقامة ١٢٥٧ وحدة استيطانية في مدينة القدس المحتلة. ويهدف المخطط لتوسعة مستوطنة مقامة على أراضي الفلسطينيين في قرية بيت صفافا جنوب القدس، ويهدف بقطع التواصل الجغرافي بين شرق القدس المحتلة وبيت لحم.

وأكد المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة أن إعلان سلطات الاحتلال مخططاً لإقامة ١٢٥٧ وحدة استيطانية جنوب القدس انتهاكاً لقرارات الشرعية الدولية التي تؤكد عدم شرعية الاستيطان، وقال أبو ردينة: "إن سلطات الاحتلال تستغل دعم الإدارة الأمريكية للامحدود من أجل التوسع الاستيطاني والاستيلاء على المزيد من الأراضي الفلسطينية لإنهاء أي فرصة لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة".

وأشار أبو ردينة إلى أن الزيارة المزمعة لوزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو يوم الأربعاء المقبل لعدد من المستوطنات المقامة على أراضي الفلسطينيين في الضفة الغربية سابقة خطيرة تؤكد تحدي الإدارة الأمريكية لقرارات الشرعية الدولية، وفي مقدمتها القرار رقم ٢٣٢٤ الذي يطالب بالوقف الفوري للاستيطان، ولفت إلى أن هذه الزيارة تعني أن الإدارة الأمريكية أصبحت شريكاً أساسياً في احتلال الأراضي الفلسطينية،

وزير الكهرباء أمام مجلس الشعب: إنتاج محطات التوليد سيرتفع إلى 3200 ميغا واط



ناقش مجلس الشعب، في جلسته الرابعة عشرة من الدورة العادية الأولى للدور التشريعي الثالث المنعقدة الأحد برئاسة حموده صباح رئيس المجلس، أداء وزارة الكهرباء والقضايا المتصلة بعملها.

وفي عرض قدمه حول عمل الوزارة اعتبر وزير الكهرباء المهندس غسان الزامل أن النمو الاقتصادي والسكاني أدى إلى زيادة الطلب على مختلف حوامل الطاقة، ومنها الطاقة الكهربائية، حيث أن أي نقص بكميات المازوت والغاز المنزلي والفيول ينعكس سلباً من خلال زيادة الطلب على الطاقة الكهربائية، وبين أن الوزارة استمرت خلال الأشهر الماضية بإعادة تأهيل ما دمره الإزهاب من محطات توليد وإنشاء محطات جديدة، وهي في المراحل النهائية للتوقيع على عقد لإعادة تأهيل عنفتين في محطة حلب الحرارية بقدرات محلية ومساعدة بعض الدول الصديقة بكلفة إجمالية قدرها ١٢٤ مليون يورو، موضحاً أنه تم تأهيل ١٧٩ مركز تحويل كهربائي في المناطق المحررة بحلب، وسيتم إنجاز تأهيل ٣٠٠ مركز آخر حتى نهاية العام.

وفيما يتعلق بأسباب زيادة ساعات التقنين، أوضح الوزير الزامل أن هناك مصاعب كبيرة حالياً لدى الوزارة في تأمين الفيول والغاز اللازم لتشغيل محطات توليد الطاقة الكهربائية بسبب الإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة على الشعب السوري والحصار الاقتصادي. وفي مداخلاتهم دعا بعض أعضاء المجلس إلى تحقيق العدالة في توزيع الكهرباء وتخفيف ساعات التقنين الكهربائي بالمحافظات وتنظيمها، مؤمّن بالجهود التي يبذلها عمال الكهرباء على مدار الساعة لإصلاح الاعطال الطارئة وإعادة التيار الكهربائي لمطالبي العمل على إزالة التعديات على الشبكة الكهربائية.

وأشار عدد من الأعضاء إلى أهمية الإسراع بتأهيل وصيانة محطات التوليد بالمحافظات ولا سيما المناطق المحررة وحل مشكلة انقطاع التيار الكهربائي نتيجة الحماية الترددية والاعتماد على الطاقة البديلة والتوسع أفقياً في محطات الطاقة المتجددة وتوفير البيئة المناسبة لها والاستثمار فيها لإنارة المدارس والجامعات والشوارع.

وأكد بعض الأعضاء ضرورة تأمين المزيد من العدادات الكهربائية والالتزام بالقراءة الدقيقة لها بشكل دوري ورفد أقسام الكهرباء بالآليات والكوادر الفنية لتعويض النقص الحاصل وتوزيع المحولات على المناطق المحررة. وطالب عدد من أعضاء المجلس بتأمين وسائل حماية لعمال صيانة الأبراج والشبكة الكهربائية ودراسة استبدال الفيول في محطات توليد الكهرباء بالغاز في كل المحافظات.

بوجود شركات الحوالات المالية.

ونوه الأعضاء على مشروع الشبكة الوطنية اللاسلكية وأشاروا إلى ضرورة زيادة دورات التدريب والتأهيل المهني لكوادر الوزارة مع تفعيل نظام الحوافز والمكافآت.

وفي معرض رده على السادة الأعضاء بين السيد وزير الاتصالات والتقانة أنه تم تنفيذ عدد كبير من البنى التحتية لمشروع الحكومة الإلكترونية.

وفيما يتعلق بالمؤسسة السورية للبريد، أوضح السيد الوزير أن المؤسسة تقدم نشاطات وخدمات لأسر الشهداء والمسرّحين من خدمة العلم، مشيراً أن المواطنين والجهات العامة تتعامل مع البريد وتتقن به وانتقلت المؤسسة من مرحلة الخسارة لمرحلة الربح.

وعن تحديث الشبكة والنقل الرقمي، أشار السيد الوزير إلى أن هدف الوزارة إعادة تأهيل جميع مراكز الاتصالات، لافتاً أن العقوبات أحادية الجانب منعت توريد العديد من التجهيزات والمستلزمات، كما بين أنه تم تنفيذ جزء من مشروع الطاقات المتجددة في بعض مركز الاتصالات للحد من انقطاع الخدمات عند انقطاع التيار الكهربائي عنها.

وفي رده على المداخلات أكد وزير الكهرباء أن إنتاج محطات التوليد من الكهرباء سيرتفع في بداية الشهر القادم إلى ٣٢٠٠ ميغا واط إذا لم يحدث خلل ما في إحدى المحطات، علماً بأن حاجة المواطنين من الكهرباء تصل إلى ٧٠٠٠ ميغا واط، فيما العمل جارٍ لتأمين المحولات الكهربائية للمناطق المحررة، مبيّناً أن المشكلة حالياً تكمن في أنه لا يمكن توليد سوى ٢٥٠٠ ميغا واط وفقاً للإمكانات المتاحة وهذا ينعكس على كمية الكهرباء المقدّمة لكل المحافظات وساعات التقنين.

مناقشة الموازنة الاستثمارية لوزارة الاتصالات

هذا وناقشت لجنة الموازنة والحسابات في مجلس الشعب بحضور السيد المهندس إيد الخطيب وزير الاتصالات والتقانة الموازنة الاستثمارية للوزارة والجهات التابعة لها والبالغة تسعة مليارات و٩٩٤ مليون وعشرة آلاف ليرة سورية.

حيث تركزت مداخلات السادة الاعضاء على المطالبة بزيادة الاعتمادات المالية للوزارة في الموازنة العامة وطلب السادة الاعضاء بتحديث منظومة الاتصالات وخاصة في المقاسم التي تنقطع بها الخدمات عند انقطاع التيار الكهربائي عنها، وإعادة تأهيل المقاسم في المناطق المحررة، وتسائل السادة الاعضاء عن دور مؤسسة البريد

مفاوضات حاسمة ما بعد "بريكست"

هناك أمر مؤكد وحيد، هو أنه يجب التوصل إلى اتفاق في الأيام المقبلة، للتمكن من المصادقة عليه في الوقت المناسب من جانب البرلمانين البريطاني والأوروبي.

ويمكن أن يشكل مؤتمر عبر الفيديو، يوم الخميس، يجمع رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأوروبي - وهو مخصص حتى الآن لأزمة كورونا - موعداً نهائياً للتوصل إلى اتفاق. لكن لا يمكن استبعاد تمديد جديد للمحادثات.

في حال لم يتم التوصل إلى اتفاق، ستخضع المبادلات بين بريطانيا والاتحاد إلى قواعد منظمة التجارة العالمية، مع إعادة فرض رسوم جمركية كبيرة جداً في بعض الأحيان، لكن أيضاً ستواجه عقبات غير متعلقة بالرسوم الجمركية (مثل الحصص والمعايير التقنية والصحية).

أعباء جديدة على المملكة

وسيتسبب الخروج من الاتحاد من دون اتفاق، بمزيد من التداخات للاقتصادات المتضررة أساساً جراء وباء كورونا، لكن بشكل أكبر للاقتصاد البريطاني، إذ إن المملكة المتحدة تصدّر ٤٧٪ من منتجاتها إلى القارة، في وقت لا يصدر الاتحاد سوى ٨٪ من بضائعه إلى بريطانيا.

وفي حال الانفصال بدون اتفاق، تعتبر لندن أن ٧ آلاف شاحنة يمكن أن تعلق في منطقة كينت، لحوالي يومين من أجل عبور النفق. وقال وزير الخارجية الإيرلندي سايمون كوفيني مؤخراً: إنه "إذا لم تتمكن من إبرام اتفاق، سيمثل ذلك فشلاً كبيراً للسياسة والدبلوماسية".

وتتعرّف المفاوضات بسبب ٣ مسائل: الضمانات المطلوبة من لندن في ما يتعلق بالمنافسة، ووصول الأوروبيين إلى مناطق الصيد في المياه البريطانية، وطريقة إدارة الخلافات في الاتفاق المستقبلي.

في ما يخص المنافسة، يريد الاتحاد الأوروبي التأكد من أن المملكة المتحدة لن تنحرف عن المعايير البيئية والاجتماعية النافذة، بالإضافة إلى أنها لن تقدم مساعدات لشركاتها بشكل غير محدود، فيما هو مستعد لفتح أمامها سوقه التي تضم ٤٥٠ مليون مستهلك. في حال لم يتم احترام ذلك، يرغب الاتحاد في فرض عقوبات فورية لحماية شركاتها، الأمر الذي ترفضه لندن.

ويوضح دبلوماسي أوروبي أنه "إذا لم يوافق البريطانيون وينتقل إلى مفاوضات صعبة بشأن الصيد، أو أن يرفضوا وسنكون قد تخطينا الوقت المتاح، وحينذاك لن نتوصل للمفاوضات إلى أي نتيجة".

إلى ذلك، قال جورج إيوستس، وزير البيئة البريطاني، إنه لابد من تحقيق تقدم في محادثات الخروج من الاتحاد الأوروبي هذا الأسبوع، وذلك قبل انتهاء الاتفاق الانتقالي مع الاتحاد نهاية العام الجاري، وأوضح: "من الضروري تحريك الأمور هذا الأسبوع وتحقيق انفراجة في بعض هذه المشاكل الصعبة والتوصل إلى حل، وأن يكون لدينا على الأقل بعض الخطوط العريضة لاتفاق ما"، وأضاف: "بخلاف ذلك يصبح الأمر في غاية الصعوبة، ويبدأ الوقت المتاح لنا للتنفيذ في النفاذ".



مفاوضات صعبة وضبابية يخوضها الاتحاد الأوروبي مع بريطانيا، قبل فترة قصيرة من نهاية الفترة الانتقالية، التي تسبق الانفصال الكلي عن الاتحاد. فبعد ٨ أشهر من المحادثات الشاقة في خضمّ الأزمة الصحية، يبدأ الاتحاد الأوروبي وبريطانيا، الاثنين الجولة الأخيرة من المفاوضات حول مرحلة ما بعد "بريكست"، للتوصل في ختامها إلى اتفاق تجاري غير مسبوق، أو في خلاف ذلك، إلى فشل سياسي مرير.

وخرجت بريطانيا رسمياً من الاتحاد الأوروبي في ٣١ كانون الثاني الماضي، إلا أن تأثير الانفصال لن يظهر قبل الأول من كانون الثاني ٢٠٢١، بعد انتهاء الفترة الانتقالية التي يُفترض أن يتواصل خلالها تطبيق المعايير الأوروبية.

وفي هذه الفترة أيضاً، تعهّدت لندن وبروكسل بإبرام اتفاقية تجارية باسم "لا رسوم جمركية، وصفر حصص"، للحدّ قدر الإمكان من العواقب السلبية لـ "بريكست" والتي لا يمكن تجنّبها.

لكن قبل أقل من ٥٠ يوماً من نهاية العام، تراوح المحادثات مكانها رغم أنها مكثفة.

ويتعتبر دبلوماسي أوروبي أن "المنطق والعقل يجب أن يسمحا بالتوصل إلى اتفاق". ويتابع: "لكن ما اتضح خلال السنوات الأخيرة، هو أن المنطق الاقتصادي والحسّ السليم لا يكفيان لشرح ما يحصل في ملف بريكست".

من الاستفتاء على بريكست في حزيران ٢٠١٦ إلى التوصل في نهاية العام ٢٠١٩ في اللحظة الأخيرة إلى اتفاق ينصّ على خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي، مروراً بالقانون البريطاني الذي يشكك بالاتفاق نفسه، كان مسلسل الانفصال مليئاً بالتقلبات.

جونسون في مأزق

وكان آخر تطوّر في هذا الملف استقالة مهندس حملة ٢٠١٦ لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دومينيك كامينغز، يوم الجمعة، من منصب كبير مساعدي رئيس الوزراء بوريس جونسون. وجاء ذلك بعد استقالة لي كاي، مدير الاتصالات لدى جونسون، والذي يعد حليفاً مقرباً من كامينغز.

ويقول النائب الأوروبي الداعي للمحافظة على البيئة فيليب لامبيرتس: إن هاتين الاستقتالتين "سمحان بالتفكير بأن جونسون مستعدّ لتقديم التنازلات الضرورية للتوصل إلى اتفاق على الأقل".

ويرى أن جونسون "حسب" الأمر، فبين انتخاب جو بايدن رئيساً أميركياً أقلّ وداً من سلفه، ووضع اقتصادي مأساوي، لا يمكن أن يدفع ثمن بريكست من دون اتفاق، إلا أن فرضية اعتدال النهج البريطاني رفضتها رئاسة الوزراء بشكل قاطع.

وفي الوقت الذي يتمّ الاستعداد لاستئناف المفاوضات في بروكسل، بقيادة ميشال بارنييه من الجانب الأوروبي وديفيد فروست من الجانب البريطاني، يستحيل توقّع النتائج.

طرطوس تحيي ذكرى الحركة التصحيحية المجيدة



لرمز الوطن السيد الرئيس بشار الأسد في ثباته وصموده ومكافحته للفساد. تضمنت الحفل عرض "برومو" لإنجازات الحركة التصحيحية، والقاء أبيات شعر لشاعر البحث محمود حبيب.

حضر الحفل الرفيق محافظ طرطوس صفوان أبو سعدي وأمناء فروع الجبهة الوطنية التقدمية والشعب والفرق الحزبية، ورؤساء المنظمات والاتحادات الشعبية والنقابية والمهنية ورؤساء غرف التجارة والسياحة والزراعة، وحشد من المدعوين.

طرطوس - محمد محمود:

أحييت طرطوس الأربعة على مسرح المركز الثقافي الذكرى الخمسين لانطلاق الحركة التصحيحية المجيدة، وأكد الرفيق محمد حبيب حسين أمين فرع طرطوس للحزب أن مسار التصحيح، الذي انطلق شعاعه في السادس عشر من تشرين الثاني عام ١٩٧٠، رسم مستقبل سورية، وأضاف: اليوم نحتفل بالذكرى الخمسين لهذه الحركة المجيدة، لكن الأهم من الاحتفال هو العودة للأسس الفكرية لهذه الحركة، بما يسهم بدعم مواقف سورية وتوجهات حزب البعث العربي الاشتراكي في هذه المرحلة الصعبة والحساسة، وأضاف: تأتي الذكرى وسورية تراكم انتصاراتها في معركة يتحد بها مصيرها، بل إنها معركة ستسهم نتائجها في تغيير نظام العلاقات الدولية القائمة على القطب الواحد، والتي وصفها السيد الرئيس بشار الأسد بالقول: "نحن نعيش في مسرحية كبيرة مؤلفها ومخرجها واحد لكن الممثلون مختلفون"، ونحن نقول لهم بعد مضي عشر سنوات: من صمد وانتصر هو سورية، وكما هزمت في الميدان وفي الإعلام فإن رهانكم الاقتصادي سيفشل لأن الشعب الذي قدم الدماء لن يخضع بمحاولة تجويعه من قبل أعدائه، وأشار إلى الاحتفال يؤكد التمسك بنهج التصحيح وقيمه النبيلة، وتجديد عهد الولاء والوفاء للسيد الرئيس بشار الأسد، الذي أكد بالقول والعمل أنه يقود سفينة الوطن بكل اقتدار لشاطئ الأمان.

بدوره سعد الله جوهره نقيب المهندسين الزراعيين تحدث في كلمة المنظمات الشعبية والنقابات المهنية عن الرؤية المبكرة للمستقبل، التي تجلت بنهج القائد المؤسس حافظ الأسد في القضاء على العقليات الجامدة ونقد الذات، وترسيخ نهج شعبي وقومي، وبناء الوطن بشكل منيع، ليكمل السيد الرئيس بشار الأسد مسيرة العزة والكرامة، وأضاف: الصمود اليوم بمواجهة أكبر حرب على سورية دليل على صواب نهج التصحيح، الذي أمن استمرارية عمل الدولة عبر مؤسساته.

وبين علي غانم أمين فرع حزب الاتحاد الوطني الديمقراطي في كلمة أحزاب الجبهة أن نهج التصحيح علمنا أن نقدم المصالح الوطنية على المصالح الشخصية، لذا يجب الاستمرار في نهج مكافحة الفساد الخطر الأكبر على استمرارية الحركة، التي أعادت المجد لسورية، وأكد أن الجبهة وأحزابها تجد عهد الولاء

قبيلة طي: توحيد الصفوف لطرد المحتل الأمريكي - التركي وأدواتها الرخيصة

الشيخ صالح الحميرين شيخ عشيرة اليسار الطائفة أكد أن الشعب السوري يرفض وجود قوات محتلة تنهب خيراته وتستبيح أرضه، مشدداً على الالتزام بوحدة الأرض السورية والمقاومة لكل أشكال الاحتلال حتى تحرير آخر شبر محتل من ربوع الوطن.

وبالتوازي مع الملتقى نفذ أهالي قرية جرمز وقفة احتجاجية تنديداً بالوجود غير الشرعي لقوات الاحتلالين الأمريكي والتركي، والذي يتنافى مع التشريعات والقوانين الدولية. ورفع أهالي القرية لافتات تطالب بطرد قوات الاحتلالين الأمريكي والتركي وتندد بالحصار الجائر على الشعب السوري وتطالب المنظمات الدولية التي تضع حقوق الإنسان في أولوياتها أن تأخذ بعين الاعتبار المضاعفات السلبية للحصار الجائر على الشعب السوري.

الاحتلال الأمريكي يخرج ٥٠ آلية عسكرية باتجاه العراق

في الأثناء، ذكرت مصادر أهلية أن "رتلا من ٥٠ عربة مدرعة ودبابات تابعة لقوات الاحتلال الأمريكي خرجت من معبر الوليد غير الشرعي باتجاه الأراضي العراقية وسط إجراءات مشددة على طول مسار القافلة العسكرية".

وعلى مدى الأشهر الماضية أدخلت قوات الاحتلال الأمريكي آلاف الشاحنات المحملة بأسلحة ومعدات عسكرية ولوجستية لسرقة النفط والثروات الباطنية السورية بمساعدة ميليشيا "قسد" والمجموعات المسلحة التي تدعمها في منطقة الجزيرة.

يأتي ذلك فيما تعرضت سيارة عسكرية وحاجز لميليشيا "قسد"، المدعومة أمريكياً، لهجومين منفصلين في ريفي الحسكة الشرقي والرقبة الغربي ما أدى إلى وقوع عدد من مسلحيها بين قتيل وجريح.

وأفادت مصادر محلية بأن "مسلحا من ميليشيا قسد أصيب برصاص مجهولين في مخيم الهول شرق الحسكة في حين انفجرت عبوة ناسفة استهدفت سيارة عسكرية للميليشيا قرب قرية السلحية غرب مدينة الرقبة ما أدى إلى وقوع من فيها من المسلحين بين قتيل ومصاب".

الاحتلال التركي يعتدي على ريف حلب

بالتزامن، اعتدت قوات النظام التركي ومرتزقته من التنظيمات الإرهابية بالقذائف الصاروخية والمدفعية على عدد من القرى في ريف حلب الشمالي. وذكرت مصادر أهلية أن عدة قذائف صاروخية ومدفعية مصدرها قوات الاحتلال التركي ومرتزقته من التنظيمات الإرهابية سقطت على الأحياء السكنية في قرى مرعناز والمالكية وشوراغة شمال مدينة حلب ما تسبب بأضرار مادية بممتلكات الأهالي والممتلكات العامة. ومنذ عدوانها على الأراضي السورية في التاسع من تشرين الأول العام الماضي أقدمت قوات النظام التركي ومرتزقته من الإرهابيين على تنفيذ عمليات إجرامية بحق الأهالي ودمرت البنى التحتية والمرافق الخدمية ولا سيما مشاريع المياه والكهرباء.



الحسكة - اسماعيل مطر:

نفذت قبيلة طي العربية وقفة، في قرية جرمز بريف القامشلي، رفضاً للاحتلال الأمريكي والتركي وأدواتها في الجزيرة العربية السورية. وشارك في الوقفة عدد من وجهاء القبائل والعشائر العربية، والذين أكدوا تصميمهم على طرد المحتلين من الأراضي السورية.

وأكدت الكلمات، التي ألقاها عدد من الوجهاء والمشاركين خلال الملتقى، رفض وجود القوات الأجنبية الأمريكية والتركية ومرتزقتيها، التي دخلت إلى سورية بشكل غير شرعي، واستمرارها بنهب خيراتها، ما يزيد أوضاع أبناء الوطن سوءاً، خاصة في ظل الحصار الاقتصادي الجائر الذي تفرضه الولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربية بهدف إجبار السوريين على التخلي عن موافقهم الوطنية، وشددوا على أن المحتلين الأمريكي والتركي وأدواتها الرخيصة القدرة إلى زوال وفي القريب العاجل، وذلك بهمة وشجاعة وعزيمة وبواسل قولتنا، الذين كانوا وما زالوا يصنعون النصر تلو النصر بقيادة السيد الرئيس بشار الأسد، مجددين تمسكهم بتراب الوطن والدفاع عنه بكل ما يملكون.

الشيخ محمد عبد الرزاق النايف شيخ قبيلة طي العربية قال: إن الملتقى يهدف إلى إيصال رسالة مفادها بأننا مصممون على طرد كل القوات الأجنبية، التي تقوم بنهب خيرات سورية وتجويع أبنائها، مشيراً إلى أن أبناء الجزيرة كانوا وسيبقون إلى جانب الوطن والجيش العربي السوري، المؤسسة الوطنية التي أثبتت عمق انتمائها وقدرتها على الدفاع عن الوطن.

بقيادة الصين واستثناء أميركا.. توقيع أكبر اتفاق تجاري عالمي

إيجابي.

وانسحبت الهند من الاتفاق العام الماضي، جزءاً قلقها حيال المنتجات الصينية زهيدة الثمن التي سيفسح المجال لدخولها إلى البلاد، وكانت الغالب الأبرز خلال مراسم التوقيع الافتراضية اليوم الأحد. لكن لا يزال بإمكانها الانضمام إلى الاتفاق في موعد لاحق إذ اختارت ذلك. وحتى من دون مشاركة الهند، يشمل الاتفاق ٢,١ مليار نسمة.

ومن شأن الاتفاق أن يخفض التكاليف، ويسهل الأمور على الشركات عبر السماح لها بتصدير المنتجات إلى أي بلد ضمن التكتل، دون الحاجة للإيفاء بالمتطلبات المنفصلة لكل دولة. ويتطرق الاتفاق إلى الملكية الفكرية، لكنه لا يشمل حماية البيئة وحقوق العمال كما يُنظر إلى الاتفاق على أنه وسيلة للصين لوضع قواعد التجارة في المنطقة، بعد سنوات من تراجع دور الولايات المتحدة فيها خلال عهد الرئيس دونالد ترامب، الذي شهد انسحاب واشنطن من اتفاق تجاري تابع لها هو "اتفاق الشراكة عبر المحيط الهادئ".

الخدمات ضمن التكتل، الولايات المتحدة. ويعدّ بديلاً تقوده الصين لمبادرة واشنطن التجارية التي لم تعد مطبقة حالياً.

وقال خبير التجارة في كلية الأعمال التابعة لجامعة سنغافورة الوطنية ألكساندر كابري، إن الاتفاق "يرسخ طموحات الصين الجيوسياسية الإقليمية الأوسع حيال مبادرة حزام وطريق"، مضيفاً أنه "عنصر تكميلي نوعاً ما". لكن العديد من الدول الموقعة على الاتفاق، تواجه تفشياً واسعاً لفيروس كورونا، وتأمل في أن يساهم اتفاق الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة في التخفيف من وطأة الكلفة الاقتصادية الكبيرة للوباء.

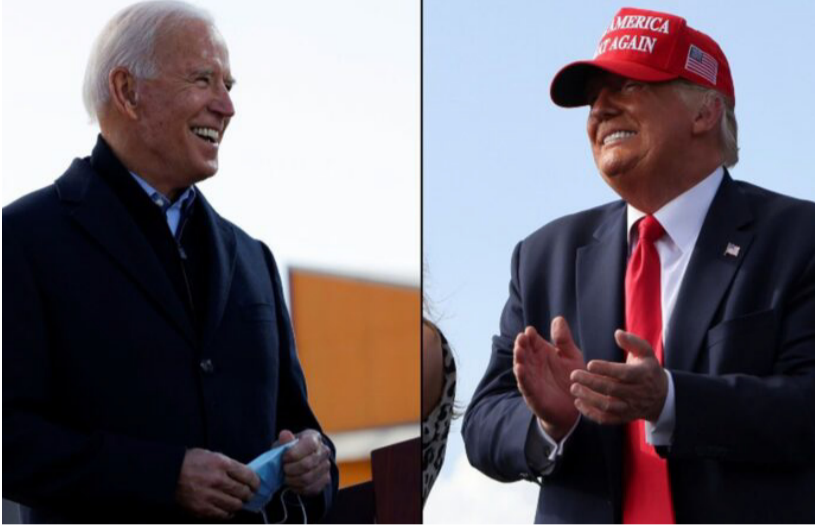
وتعرضت إندونيسيا مؤخراً لأول ركود تشهده منذ عقدين، بينما انكمش الاقتصاد الفلبيني بنسبة ١,٥٪ في الفصل الماضي، مقارنة بالفترة ذاتها من العام السابق. وقالت المديرية التنفيذية للمركز التجاري الآسيوي ديبيورا إيلمز، أن فيروس كورونا "ذكر المنطقة بالسبب الذي يجعل من التجارة أمراً مهماً، فيما الحكومات متحمسة أكثر من أي وقت مضى لتحقيق نمو اقتصادي

وقعت ١٥ دولة من منطقة آسيا والمحيط الهادئ، اليوم الأحد، أكبر اتفاق للتجارة الحرة على مستوى العالم. ويضم اتفاق "الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة" ١٠ دول في جنوب شرق آسيا، إلى جانب الصين واليابان وكوريا الجنوبية ونيوزيلندا وأستراليا، وتساهم الدول المنضوية فيه بنحو ٣٠٪ من إجمالي الناتج الداخلي العالمي. وتم توقيع الاتفاق، الذي عُرض لأول مرة عام ٢٠١٢، في ختام قمة لقادة دول جنوب شرق آسيا الساعين لإنعاش اقتصاداتهم المتضررة جراء وباء كورونا.

وقال رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانغ بعد مراسم التوقيع الافتراضية، إنه "وفي ظل الظروف العالمية الحالية، يوفر التوقيع على اتفاق الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة بصيص نور وأمل"، وأضاف: "يظهر بوضوح أن التعددية هي الطريق الأمثل، ويمثل الاتجاه الصحيح لتقدم الاقتصاد العالمي والبشرية".

ولا يشمل الاتفاق الذي ينص على خفض الرسوم الجمركية، وفتح تجارة

الانتخابات الأمريكية لن تغير شيئاً



كان واضحاً منذ عدة سنوات، إن لم يكن منذ عقود، أن سفينة الحكومة الأمريكية كانت على مسار متسارع من الاصطدام والصراع، لذا فإن تغيير رئيس صوري لن يغير المسار المشؤوم الذي تحدده مصالح قوى الشركات الكبرى، مثل وول ستريت، والمجمع الصناعي العسكري للبتاغون في السعي لتحقيق أرباح الرأسمالية الأمريكية، لذلك، ينبغي على بقية دول العالم ألا تدع حذرهما من سوء سلوك واشنطن يصيبها بالذهول بسبب الطموحات الأمريكية الفاشلة، فقد تغير العالم بشكل كبير عن الأيام الخوالي للولايات المتحدة كقوة عظمى هائلة، إذ ظهرت مراكز قوة جديدة في عالم متعدد الأقطاب، لاسيما التي تجسدت في التحول النموذجي في الاقتصاد العالمي للصين وأوراسيا، خاصة أن روسيا والصين تعملان بشكل مطرد على ترسيخ شراكتهم الاقتصادية الاستراتيجية، ولابد أن تستمران في مسار التنمية المشتركة مع الدول الأخرى، وترك واشنطن تتقلقل في إخفاقاتها، لذلك، ينبغي على بقية دول العالم التوقف عن إيلاء الكثير من الاهتمام للمشهد الأمريكي، لأنه أشبه بمشاهدة "برنامج لتلفزيون الواقع" له تأثير ضئيل باستثناء استفاد طاقة المشاهد، ومن الأفضل النزول عن الأريكة والمضي قدماً في بناء عالم حقيقي بديل.

سمر سامي السمارة

على الرغم من الاهتمام الكبير، والتعليقات الإعلامية المكثفة التي حظيت بها الانتخابات الأمريكية في مختلف أنحاء العالم، ما جعل المرء يتوقع أنه ستترب على نتائجها آثار هائلة، إلا أن الواقع الدنيوي يظهر أنه لن تكون هناك تغييرات ملموسة لعلاقات الولايات المتحدة مع بقية دول العالم، إذ ستواصل الولايات المتحدة تقديم نفسها كدولة فوق القانون الدولي، كما ستواصل التدخل في شؤون الدول الأخرى، واستعمال القوة أحادية الجانب، وممارسة العنف والحرب لفرض هيمنتها.

ففي الحقيقة، يظهر واقع الحال أن كل الرؤساء الذين مروا على البيت الأبيض خلال القرن الماضي شاركوا في كل هذه الممارسات، لذا فمن غير المتوقع أن نشهد أي اختلاف على نحو أفضل، أو أي تغيير جذري عند تغيير الرئيس، خاصة مع وجود إدارة تستمد إملأها من الشركات الكبرى نفسها.

سيدخل المرشح الديمقراطي جو بايدن البيت الأبيض بعد فوزه على ترامب، ومع ذلك، فمن غير المهم من فاز بالبيت الأبيض ليكون الرئيس ٤٦ في ٢٠ كانون الثاني، فقد أظهرت السنوات الأربع الماضية لتولي ترامب الرئاسة بكل وضوح تلاشي أية آمال بتحسين العلاقات الأمريكية الروسية، إذ إنه لم يبق مجرد رهينة لمؤسسة واشنطن من خلال إعادة إشعال فتيل الأحكام المسبقة للحرب الباردة المعادية لروسيا فحسب، بل أضفى أيضاً لمستته الشخصية على العلاقات الثنائية المتدهورة بسياسات مثل تقويض مفاوضات الحد من الأسلحة، ومهاجمة تجارة الطاقة الروسية مع أوروبا عبر خط أنابيب نورد ستريم.

من جانبه، عبر بايدن عن عدائه الشديد لروسيا أكثر مما فعل ترامب، وهذا يعني أن هذا العداء الشديد لروسيا ليس مرتبطاً بمن يدخل البيت الأبيض من جديد، بل هو في صميم السياسة الخارجية للولايات المتحدة، الأمر الذي يظهر إلى أي مدى أصبحت السياسات الداخلية الأمريكية مستقطبة ومنقسمة، ويرجع ذلك إلى الفشل التاريخي لنظام الحزبين الذي أبقى - على مدى عقود - قطاعات واسعة من السكان، لاسيما الطبقة العاملة ذات الأغلبية، معزولة عن الطبقة السياسية، كما أن هناك عدم ثقة وتشويها لا يمكن إصلاحهما بين الأمريكيين، لدرجة أنه يبدو من المستحيل لأي فائز في الانتخابات أن يكون قادراً على الاضطلاع بقيادة واضحة، إحدى الآليات المجرية الموثوق بها، والتي تهدف للتعبئة، هي "توحيد" الأمريكيين من خلال حشدهم ضد بعض الأجانب الذين يتم تصنيفهم بالأعداء، ونظراً لطبيعة المجتمع الأمريكي، المثقل والمنقسم بشكل متزايد، تحتم على الطبقة الحاكمة الأمريكية أن تفرض مستوى معيناً من التماسك من أجل استعادة بسط السلطة الأساسية للقوى الحاكمة، ومع هذه الحاجة القصوى لتعزيز الشعور بالسلطة، يمكن التوقع أن تصبح سياسة الولايات المتحدة الخارجية أكثر عدوانية وعسكرية في السنوات الأربع المقبلة، لذا فإن أية فكرة حول إمكانية أن تسمح الانتخابات الرئاسية بإعادة ضبط العلاقات الأمريكية العالمية هي في غير موضعها.

الولايات المتحدة هي المتمرّة أياً كان الرئيس

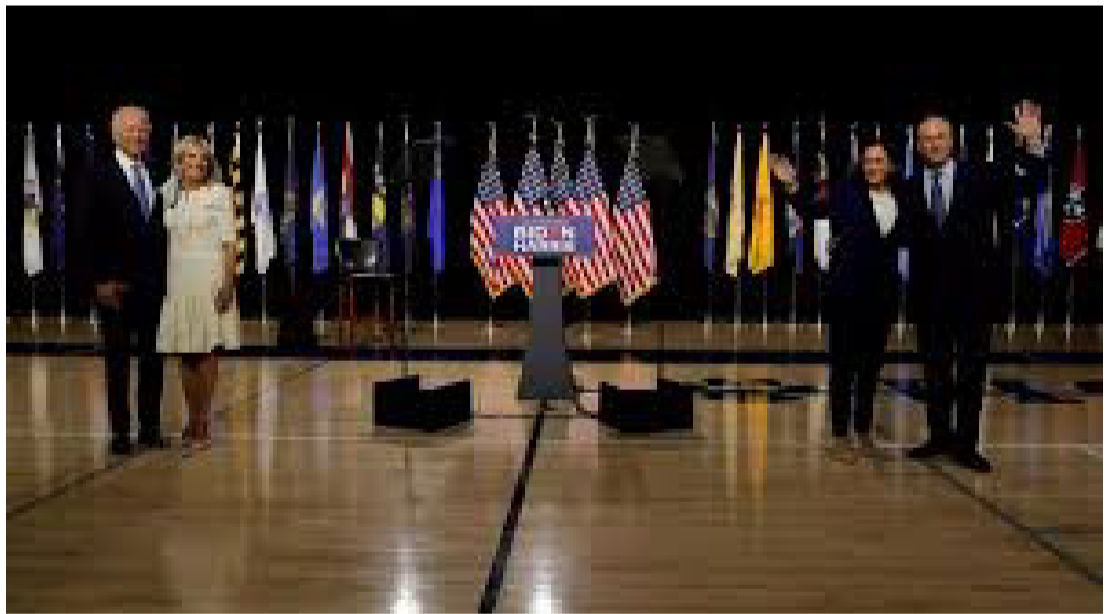
أموال جادة لإظهار تخيلات رعاة البقر في جميع أنحاء العالم، أطلق على نفسه لقب "زعيم العالم الحر"، ولجعل العالم أكثر حرية، قام بتمويل ديكتاتوريين. كما بدأ ريفان تمويل المجاهدين في أفغانستان، ولا يزال الجيل الثالث من الأطفال الأمريكيين الفقراء يقاتلون ويتفاوضون في البلد نفسه، وينشأ جيل رابع من الأفغان في مخيمات اللاجئين، وتتساءل النساء عما إذا كان سيكون لديهن بلد للعيش فيه عندما تنجح الولايات المتحدة أخيراً في محادثات السلام.

أضواء جورج بوش الأب سماء بغداد بالألعاب النارية، ودمر بلداً بكامله. ألم نحس بيل كلينتون؟ ألم يكن نقيضاً لترامب، رقيقاً، ساحراً، وهو نوع الشخص الذي يمكنك تناول الجعة معه؟ عندما واجه كلينتون مسألة بشأن علاقاته مع مونیکا لوينسكي، أطلق بعض صواريخ كروز على أفغانستان والسودان كي يصرف نظر الرأي العام حول فضيخته.

لا بد أن الأمريكيين أحبوا جورج دبليو بوش لأنهم انتخبوه مرتين، كان يعتقد أن التحريض على الحرب مع أفغانستان أمر مطلوب من رئيس الولايات المتحدة القيام به، لكنه أدرك بعد ذلك أن أسلافه لم يتركوا الكثير لتدميره. ألقى الضوء على العراق بحثاً عن مناطق غنية بالأهداف، وصنع ذريعة للحرب، وأقام سجوناً في غوانتانامو وأبو غريب، ثم أعلن النصر بعد أن قتل ملايين المدنيين. حتى رؤساء الولايات المتحدة المعتدلون كانوا قتلوا جماعيين على المسرح العالمي، لأن هذا ما تستلزمه الإدارة الأمريكية.

كان باراك أوباما أحد أكثر الرؤساء المحبوبين في الآونة الأخيرة، ترك عمليات القتل للخوارزميات والطائرات من دون طيار، بينما تركت سياسته الخارجية ليبيا في حالة من الإبادة. بحلول نهاية فترة ولايته كانت الولايات المتحدة تلقي ما يعادل ثلاث قنابل في الساعة كل يوم، ورغم ذلك في عام ٢٠٠٩ حصل على جائزة نوبل للسلام لحسن نواياه.

الأمريكيون هم أكبر فناني الترفيه في العالم، ولكن يبدو أنهم يشعرون بالملل بسهولة وفي براءتهم الأسطورية يذهبون حول العالم ويدمرون الأماكن من أجل إنقاذها. رؤساء الولايات المتحدة مثل المدير الذي يذهب إلى العمل لإرهاب موظفيه، ولكنه يعود إلى بيته لنشر أشعة الشمس والحب!!.



ترجمة: هناء شروف / عن الأوبزرفر

التكلفة للجميع. أما في الخارج فينشر رؤساء الولايات المتحدة الخراب، ويجتاحون ويدمرون البلاد التي لم يتمكنوا من نطق أسمائها، ويستقبلون الطغاة القتل من جميع أنحاء العالم في كامب ديفيد.

كل ما فعله ترامب هو أنه نقل كل هذا التمر إلى أمريكا. لنستذكر على سبيل المثال ما فعله نيكسون الذي طرد من منصبه بعد ووترغيت، لكن خلال فترة رئاسته راقب المذبحة التي تعرض لها الشعب البنغلاديشي، وظل يعد بالتدخل ولكن في النهاية وقف متفرجاً على إبادة الشعب في بنغلاديش. أما جيمي كارتر، الذي بدأ كرجل لطيف وربما متمرّ متردّد، ربما سمع المرء لأول مرة بمصطلح "حقوق الإنسان" خلال فترة رئاسته، ففي باكستان شقق رئيس وزراء منتخب، ذو الفقار علي بوتو خلال فترة رئاسته. في المقابل، منح كارتر الجنرال ضياء الحق ملايين الدولارات على هيئة مساعدات لاستمالته، وهو ما رفضه الأخير لأن المبلغ كان قليلاً واصفاً إياه بالفول السوداني.. النكتة هي أن كارتر كان مزارع فول سوداني.

ثم جاء بعد ذلك الحكيم رونالد ريغان الذي بدأ في صرف

أخبرنا الأمريكيون في الأشهر الأخيرة من فترة حكم ترامب أنه مريض وفاشسي، وأنه محاكاة ساخرة بشعة لرئيس أمريكي مناسب لا يملك مقومات الرئيس الحقيقي. ولكن في الحقيقة هو لا يختلف كثيراً عن باقي الرؤساء الأمريكيين الذين عانى منهم شعبهم وباقي العالم خلال نصف القرن الماضي. يقول الأمريكيون إن الرؤساء السابقين للولايات المتحدة الأمريكية كانوا أفضل من ترامب. تضامناً، قد يغري المرء أن يقول نعم بالتأكيد، نحن أيضاً نقول إنهم أفضل من ترامب. ولكن يتعين على المرء أن يضيف أنه على الرغم من أن هؤلاء الرؤساء ربما كان لديهم أسلوب خطابي أفضل من ترامب، ربما يرتدون بدلات مناسبة بشكل أفضل من ترامب، ربما كانوا يتمتعون بحركات رقص أفضل، ولكنهم جميعاً متمرون من الطراز العالمي!

لطالما انتخبت الولايات المتحدة متمراً لمنصب الرئيس، وتطلب منه أن يذهب إلى العالم ويفعل ما يفعله الرؤساء، وفي الوقت نفسه يتوقعون أن يكون رئيسهم لطيفاً وطيباً في وطنهم ويواصل الحديث عن الحلم الأمريكي والرعاية الصحية المعقولة

سيارة لنفايات طرطوس الطبية

طرطوس - لؤي تفاع

استلمت مديرية النفايات الصلبة في محافظة طرطوس سيارة مخصصة لنقل النفايات الطبية الخطرة مقدمة من منظمة الصحة العالمية عن طريق وزارة الإدارة المحلية والبيئة، بهدف جمع كافة النفايات الطبية الخطرة من المشافي العامة والخاصة إضافة للعيادات ومراكز الرعاية الصحية والمخابر، وذلك ضمن خطة تم وضعها من قبل المديرية بالتنسيق مع مديرية صحة طرطوس تتضمن تحديد مواعيد جمع هذه النفايات في المدينة والريف وتواريخ استلامها على حد سواء.

ويحسب مدير النفايات الصلبة م. وسام عيسى فإن المديرية تحتاج أكثر من سيارة مخصصة لهذه الغاية، ولاسيما بعد التوسع العمراني ووجود العديد من المشافي في كافة المناطق إضافة لمركز المدينة، مؤكداً ضرورة تخصيص سيارة للمدينة وأخرى للريف بغية التخلص من النفايات وعدم إرسالها إلى مكبات النفايات العشوائية، وبالتالي إيجاد بيئة آمنة صحياً وطبيعياً، لا سيما وأن هذه النفايات الخطرة تشكل أحد أهم المشكلات والصعوبات التي تعترض عمل المديرية. وأضاف عيسى أنه سيتم جمع النفايات بواسطة هذه السيارة وإرسالها إلى محطة النفايات الطبية في منطقة البصة في محافظة اللاذقية المخصصة لمحافظة طرطوس واللاذقية.



مبادرة لتطوير الزراعات الأسرية في ورشة

وبيّنت رئيسة الاتحاد الوطني لطلبة سورية دارين سليمان أن المبادرة التي أطلقها الاتحاد وضمت جميع المعنيين بالشأن الزراعي والتعليمي، تهدف للوصول إلى مجموعة من الآراء والأفكار والطروحات التي تغني مشروع الزراعات الأسرية وخاصة بعد الكلمة التوجيهية للسيد الرئيس للتوجه إلى الزراعات الأسرية، وضرورة تطوير هذا المشروع في جميع المناطق السورية، فالمبادرة تهدف إلى تحقيق التشبيك على أرض الواقع بين الحالة الأكاديمية والحالة العملية، وتقديم شيء مفيد في هذا الإطار، وتحقيق الأمن الغذائي والاقتصادي للأسر وخاصة بعد الحصار الاقتصادي الجائر على البلاد.

ووجه وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور بسام إبراهيم عمدة كليات الزراعة في الجامعات الحكومية بإعداد الخطة الدراسية بشكل جيد، وأن تكون السنة الأولى والثانية موحدة من أجل تسهيل انتقال الطلاب بين الجامعات، وأن يتساوى عدد المقررات مع التركيز على التخصصات الفرعية في الدراسات العليا، إضافة إلى التنسيق مع وزارة الزراعة لمعرفة الاختصاصات المهمة التي يجب التركيز عليها، وأن يكون هناك تشاركية في وضع الخطة الدراسية لعشر سنوات. كما أشار إبراهيم إلى ضرورة تعاون طلاب الدراسات العليا مع مدراء الزراعة والغرف الزراعية في المحافظات لمعرفة ما هي المواضيع المهمة التي يجب التركيز عليها، علماً أن هدف الوزارة متمثل بجعل الأبحاث العلمية تنموية تدعم التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية.

ولم يخف وزير الزراعة المهندس محمد حسان قطنا عدم وجود إستراتيجية وطنية للتنمية الريفية، كما يوجد مشكلة في تقييم هذه المشاريع وهناك جهود ولكن لا يوجد أدوات أو دراسات لتقييم المشاريع، كما لا يوجد تعاريف للزراعات الأسرية وحتى الآن لا يوجد اختصاص تقييم الأثر غير المباشر على السكان. وأكد قطنا على ضرورة تشجيع الناس على زراعة الأراضي المهملّة بوجود ٣٠٪ منها دون استثمار، فالموارد الموجودة في المحافظات لا تستثمر بشكل صحيح ويجب التفكير بجدي اقتصادياً اجتماعياً تنموية حتى يتم استثمار الموارد بشكل صحيح وتحقيق استقرار الفلاحين في مناطق سكنهم.

أما مديرة تنمية المرأة الريفية في وزارة الزراعة الدكتورة رائدة أيوب فقد بيّنت أن مشروع الزراعات الأسرية عندما بدأ عام ٢٠١٦ لم يكن الهدف منه ربحاً أو تسويقياً، بل كان تحقيق أمن غذائي للأسر، وقد اهتمت الوزارة بالجانب الإجرائي وليس بالتعاريف، علماً أن الوزارة بصدد إطلاق حزمة من التنظيم والمأسسة لهذا المشروع بناء على تجربة أربع سنوات من العمل.



دمشق - فداء شاهين

تضمنت الورشة الحوارية المركزية "التشبيك بين كليات الزراعة في الجامعات السورية والمؤسسات المعنية لتعزيز دور الزراعات الأسرية المنزلية في تحقيق الأمن الغذائي والاستقرار الأسري" إطلاق مبادرة الابتكار في الزراعة الأسرية، والتي أقيمت في قاعة رضا سعيد للمؤتمرات، عدة محاور منها ضرورة التخطيط الجيد والمسح الدقيق للقرى الريفية لمعرفة ما يناسب كل قرية واحتياجاتها من هذا المشروع، مع المتابعة الدائمة للمشاريع والتسويق الجيد للمنتجات وحل مشكلات الزراعة بشكل عام حتى لا تنعكس سلباً على الزراعات الأسرية، والاتفاق على تعريف الزراعات الأسرية وما هي محدّداتها، وضبط الزراعات الأسرية بما يتناسب مع جغرافية وبيئة كل منطقة، وضرورة الاستهداف الشامل للقرى لا أن تنحصر بعدد معين فقط، وإجراء تقييم للمشروع وتقديم الدعم الفني والرقابة المستقلة على هذه المشاريع.

تحسين الوضع المعيشي على طاولة مجلس "عمال اللاذقية"

اللاذقية - مروان حويجة

ركزت مناقشات مجلس اتحاد عمال محافظة اللاذقية على الواقع النقابي والتنظيمي الاقتصادي، وضرورة تحسين الوضع المعيشي، وأولويات تكثيف الجولات النقابية في مواقع العمل والإنتاج، بالنظر لما لهذه الجولات من أهمية كبيرة في الارتقاء المستمر بالأداء، وملازمة قضايا العمال ومتابعتها ومعالجتها، وفي مستهل أعمال المجلس عرض رئيس اتحاد عمال المحافظة الرفيق منعم عثمان أهم القضايا والمواضيع التي جرى التطرق إليها خلال اجتماع المجلس العام لاتحاد نقابات العمال، والتي أكدت على ضرورة تحسين الواقع المعيشي من خلال إجراءات حقيقية تلائم الواقع وبالسرعة الكلية، والحد من الارتفاع الكبير للأسعار من خلال التشدد بضبط الأسواق، والعقوبات الصارمة بحق المخالفين، والتواجد المستمر للرقابة الترمينية التي تعاني الأسواق من ضعف تواجدها، ومعالجة مشكلة الانتشار الكبير للسلع المخالفة، وزيادة عدد المراقبين الترمينيين، وتفعيل عمل هيئة المنافسة ومنع الاحتكار، ورفع نسبة التعويضات والحوافز وطبيعة العمل على أساس الراتب الحالي، وغيرها من القضايا المعيشية، مشيراً إلى ضرورة الاهتمام بالجانب التنظيمي، وتحديث قاعدة البيانات بشكل مستمر لتكون لدى الاتحاد الإحصائيات الحقيقية عن واقع التنظيم النقابي، وتفعيل عمل اللجان النقابية ومتابعة عملها، لا سيما لجهة عقد الاجتماعات بشكل دوري، كذلك الأمر بالنسبة لمكاتب النقابات، وتعزيز الإشراف والتقييم لتحقيق الغاية المرجوة منها، والاهتمام بالجانب الميداني من خلال الزيارات المستمرة لمواقع العمل، والاستماع إلى هموم ومشكلات الإخوة العمال، وتعزيز العمل المؤسساتي.

كما تطرق لأهم القرارات التي اتخذها المجلس العام، والتعديلات التي سطرها على النظام الداخلي لصندوق التكافل الاجتماعي لرفع قيمة الخدمات المقدمة للعمال، بالإضافة لمتابعة موضوع البطاقة النقابية والمزايا التي سيستفيد منها العاملون، والتتويج بأهمية المراسيم الخاصة بتحسين الواقع



ضرورة تنفيذ خطط العمل، وعدم الانسياق لما يروج له من أخبار على مختلف الوسائل الإعلامية، والذي يهدف إلى ضرب مقومات الصمود الوطني، والتقليل من أهمية الإنجازات التي تحققت.

المعيشي التي تركت ارتياحاً كبيراً لدى العمال، وبعد ذلك تمت المصادقة على القرارات السابقة للمكتب التنفيذي للاتحاد. وشدد أمين فرع اللاذقية للحزب الرفيق المهندس هيثم إسماعيل على

”عمران“ تنفي قلة الإسمنت في درعا؛ تزايد في الإقبال!



درعا - دعاء الرفاعي

نفت مؤسسة ”عمران“ درعا ما يشاع حول عدم وجود مادة الاسمنت في المحافظة، على خلاف ما يشكو منه أصحاب معامل البلوك والمنشآت الحرفية الأخرى المستفيدة.

ويبين معاون مدير فرع ”عمران“ علاء الفاعوري أن مادة الاسمنت متوفرة دون وجود أية مشاكل تذكر، مشيراً إلى أنه ونظراً لفارق السعر الكبير مقارنة مع القطاع الخاص، فإن فرع ”عمران“ درعا يشهد إقبالاً كبيراً من المواطنين لتأمين احتياجاتهم من مادة الاسمنت، وأن عمليات توزيع الاسمنت تتم حالياً لأصحاب رخص البناء والحرفيين.

وقد وفرت البيئة الملائمة لإطلاق عجلة العمل الصناعي الذي كان يشهد تباطؤاً شديداً خلال سنوات الأزمة، بعد عودة الأمن والأمان لربوع محافظة درعا، أبواب العمل لورشات البناء والحرف والمهن الإنتاجية لتغطية احتياجات السوق المحلية، ما شجع عدداً من أصحاب مكابس إنتاج البناء و”البلوك“ على البدء بإنتاج المادة بمقاسات متعددة لتلبية الطلب المتزايد عليها مع عودة المواطنين إلى منازلهم التي تعرّضت للخراب، لكن ضعف توفر مادة الاسمنت يقف عائقاً أمام عملهم، وتوقف مشاريع البناء بشكل كامل.

خمسون مشاركاً في معرض ”نبض حلب“

حلب - أيهم ناعسة

بين الالتفات إلى الماضي والتطلع إلى المستقبل تجلّى منزلة التراث والمهن التراثية، وما تنقله من موروث الثقافات المتعاقبة، من هذا البعد الحضاري والوطني، انطلقت أعمال معرض ”نبض حلب“ الخاص بالحرف اليدوية والمهن التراثية، وذلك برعاية وزارة الصناعة، وبالتنسيق والتعاون بين اتحاد الحرفيين فرع حلب والأمانة السورية للتنمية، وذلك ضمن صالة منارة المحافظة المجتمعية على الأرض سوق الإنتاج، ويستمر ثلاثة أيام.

تضمن المعرض طيفاً واسعاً من الحرف والمعروضات التراثية واليدوية، ومن أهمها: (النجارة والديكورات الشرقية وصناعة الأثاث الخشبي، القصب والخيزران، النسيج والتطريز، التخليط والخط العربي، الزجاج والمرابا، الصياغة والمجوهرات التقليدية، صابون الغار، العطار، الأحذية والجلديات، السجاد والبسط، الحلويات والعسل، الزعتر الحلبي، النحاسيات والأواني النحاسية، وغيرها)، وأكد رئيس الاتحاد العام للحرفيين ناجي الحضوة على أهمية تعزيز المهن التراثية من خلال إقامة الحاضنات والتي تعتبر المكان الرئيسي للتدريب والتأهيل والإنتاج المشغولات الحرفية والتراثية، ومن ثم العرض والتسويق كي تسهم هذه المنتجات كرادف في الاقتصاد الوطني، فضلاً عن كونها خطوة هامة ومفيدة في استثمار جانب من الطاقات الشابة والمتجددة. ويبيّن مدير منارة سيف الدولة التابعة للأمانة السورية للتنمية منير العكش أن الأمانة تنظر إلى المهن التراثية والحرف اليدوية كجزء من هوية المجتمع وثقافته، وترى في المعرض فرصة لالتعاش بعض المهن المهتدة بالاختفاء مثل الخيزران والفخار وكسبر جفت، إضافة إلى إيجاد سوق لتصريف المنتجات، مشيراً إلى أن هناك من بين المشاركين البالغ عددهم حوالي ٥٠ مشاركاً عدداً من خريجي التدريب المهني بالأمانة السورية وهم ١٠ مشاركين يقدمون منتجاتهم كنوع من تسويق هذه المنتجات، وفي إطار دعم المشاريع الصغيرة أكد العكش على وجود منح تشغيل وذلك بالتعاون مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، كون هذه المشاريع تعتبر من روافع الاقتصاد الوطني، وستعمل الأمانة على تقديم دورها سواء من ناحية التدريب والتطوير، أو إقامة معارض والسوق لتصريف، معتبراً أنه في حال احتاج المتدربون إلى دعم مالي يقدم لهم من خلال الوطنية للتمويل على شكل قروض لتأمين مختلف مستلزمات العمل والإنتاج.



بحث آليات التعاون بين جامعة البعث وجامعة موسكو - ستانكين

حمص - عادل الأحمد

بحث الدكتور عبد الباسط الخطيب رئيس جامعة البعث مع وفد روسي من جامعة موسكو الحكومية التقنية /ستانكين/ برئاسة الدكتورة يلينا غريغوريفنا رئيسة الجامعة آليات التعاون المشترك بين الجامعتين من خلال تنفيذ بنود الاتفاقية الموقعة مسبقاً بين الطرفين عام ٢٠١٨.

وأكد الدكتور الخطيب أن هذه الزيارة تأتي في إطار توطيد العلاقات العلمية والثقافية التي تربط بين سورية وروسيا، مشيراً إلى أن الجامعة تمتلك برنامجاً ثقافياً متطوراً مع روسيا الاتحادية عمره عقود من الزمن وهو بحاجة إلى تطوير مستمر انسجاماً مع الظروف والتقنيات الجديدة، مع التطلع إلى تطوير الجامعات السورية باختصاصات جديدة وإغنائها بالكوادر من خلال إيفاد المعيدين وطلاب الدراسات العليا إلى الجامعات الروسية انطلاقاً من الإيمان بالدول الصديقة شرقاً، مبيناً أنه تم توقيع العديد من الاتفاقيات آخرها اتفاقية التبادل الثقافي مع جامعة /ستانكين/ التي كان إحدى ثمارها افتتاح المركز السوري الروسي في كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية، كما تسعى الجامعة إلى التعاون مع الجانب الروسي لتحقيق التقدم العلمي والتطور التقني في مجال الأطراف الصناعية، حيث يحوي مركز الأطراف الصناعية والتعويضات بجامعة البعث العديد من التجهيزات البحثية والخدمية.

وعبرت الدكتورة غريغوريفنا عن سعادتها بزيارة جامعة البعث التي تعد من أفضل الجامعات السورية، مؤكدة أن جامعة ستانكين هي الجامعة الحكومية الأولى في روسيا وممثلة عن الجامعات الروسية، وخاصة في مجال التقنيات الرقمية والحديثة والبوابة الرئيسية على الجامعات العربية، إضافة إلى تفعيل دور المركز السوري الروسي البحثي التعليمي في زيادة تبادل الطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية مع جامعة البعث، حيث يدرس في جامعة ستانكين ٢٤ طالباً من جامعة البعث بينهم ٨ معيدين.

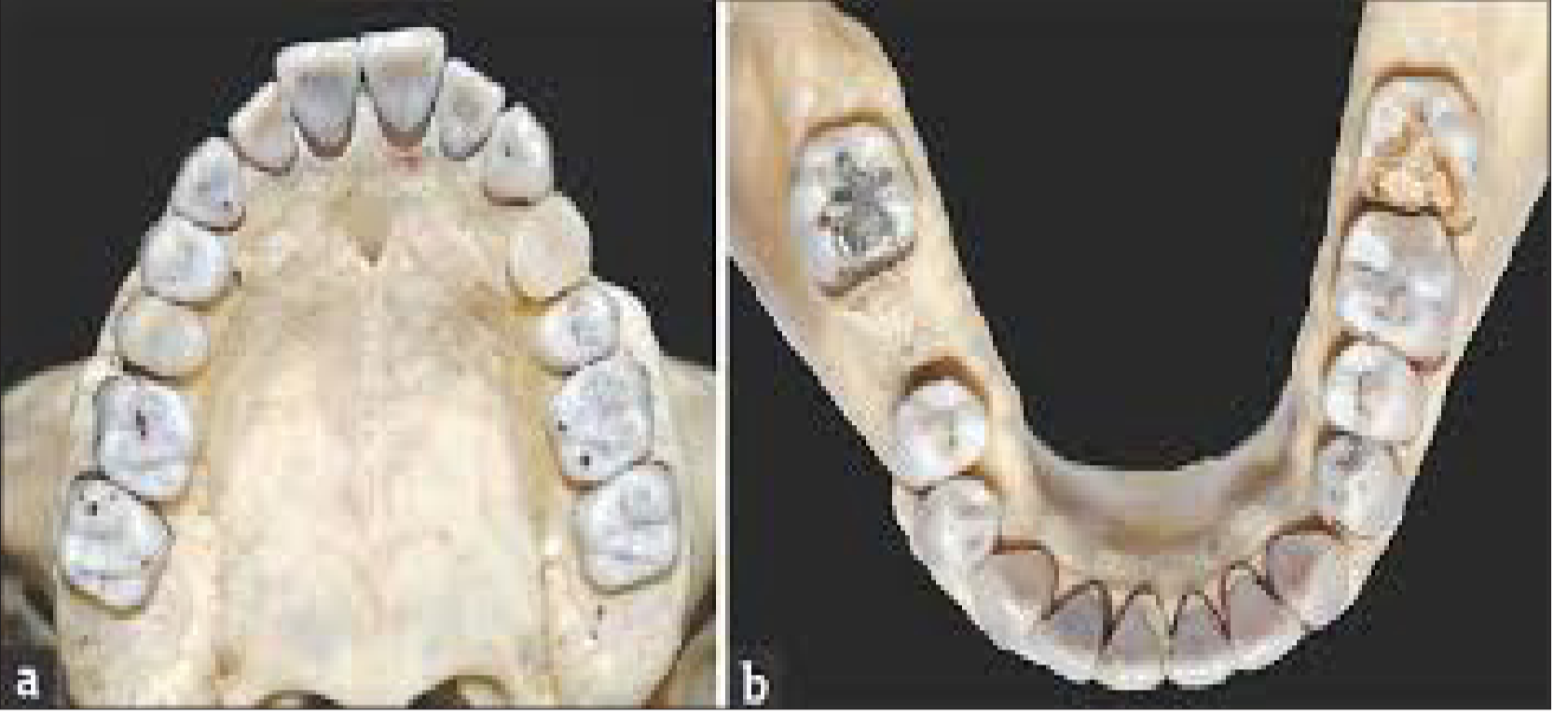
وقدم الدكتور المهندس مكي رئيس مركز الأطراف الصناعية في جامعة البعث



العلمية الموجودة فيه، وأثنوا على الخدمات الحديثة والمتطورة التي يقدمها المركز وخاصة ميزة العمل بالأبعاد الثلاثية، كما زاروا المركز السوري الروسي البحثي التعليمي البعث- ستانكين، مؤكداً على دور المركز المهم في تبادل البحث العلمي بين الجامعتين من أبحاث علمية وتبادل طلاب وأعضاء هيئة تدريسية.

عرضاً للخدمات التي قدمها المركز خلال ثلاث سنوات، مؤكداً أن المركز يدعم الخريجين وطلاب الدراسات العليا والدكتوراه ويركز على المنهج البحثي لا الإنتاجي، ويتم العمل حالياً على مشروع تصنيع الأطراف الصناعية الذكية وتم تجهيز ثلاث نسخ منها لتأخذ صيغتها النهائية كمنتج. وزار الوفد الروسي مركز الأطراف الصناعية واطلع على التجهيزات

بحث طبي في الانتربولوجيا الشرعية للتعرف على الرفات البشرية مجهولة الهوية



كبير مستقبلاً من خلال تطوير ما طرح، ولنصل إلى نقاط معينة تكون نسبة الموثوقية فيها أكبر قد تفوق الـ ٦٠ أو ٧٠ بالمئة وهذا معيار مهم جداً في الطب الشرعي، وهنا يؤكد الدكتور عبد الحق ضرورة تشجيع الطلاب على مثل هذه الاختصاصات التي تعتبر مكسباً للوطن.

رفع سوية تصنيف جامعة دمشق

انطلاقاً من الأبحاث التي نشرها الدكتور أبو فخر في عدد من المجلات العالمية، يؤكد الدكتور عبد الحق أن جامعة دمشق تشجع الطلاب على النشر في المجلات العالمية ما يعكس إيجاباً على رفع سوية جامعة دمشق، التي تغير ترتيبها في العام الماضي إلى نحو ٣٠٠٠، في حين كانت في الفترة السابقة نحو ١٠٠٠٠، مشيراً إلى أن عدداً كبيراً من الطلاب كان ينشر في مجلات عالمية من دون توثيق، الأمر الذي تغير اليوم.

الطب الشرعي

الرئيس الفخري للطب الشرعي في سورية وأستاذ الطب الشرعي في كلية الطب بجامعة دمشق حسين نوفل، وهو أحد أعضاء لجنة تحكيم رسالة الدكتوراه للدكتور ماجد أبو فخر، بين أن أهمية الرسالة تكمن في أن الطب الشرعي يعتمد على أربع قضايا أساسية للتعرف على هوية الأشخاص المجهولين تتمثل بأربع بصمات، وأولها بصمة الأصابع وبصمة الأسنان واللثان تعتبران الأكثر مصداقية، إضافة لبصمة القرنية وأخيراً بصمة DNA وهي الأقل مصداقية بين البصمات الأربعة على عكس ما يعتقد الكثير من الناس. لذلك ما يميز ما قام به الدكتور أبو فخر هو أنه قام وبناءً على الصورة الشخصية للمفقود بدراسة السماكات الموجودة من النسج الرخوة على الجمجمة التي تشكل ملامح الشخص، فمن خلال الجمجمة نعيد بناء السماكات لمعرفة الشخص صاحب الجمجمة، وهذا يخدم في البلدان التي لا تمتلك ملفات طبية واضحة كبلدان سورية والعراق ولبنان وفلسطين، وكما هو معروف عند موت الإنسان تتفكك وتتفكك الأنسجة الرخوة لتبقى فقط العظام التي أكثرها بقاءً ومقاومة الأسنان والتي بدورها تتحمل ٣٠٠٠ درجة حرارة، ومن هنا تأتي خصوصية رسالة الدكتوراه.

لينا عذرة

عادة إلى بحثين أو ثلاثة في أحسن الأحوال. وتأتي أهمية هذا الاختصاص وخصوصيته من ندرته حتى في أهم الدول كبريطانيا وأميركا والذي قد لا يتجاوز عدد أصابع اليدين، فمجال عمل الانتربولوجيا الشرعية وطب الأسنان الشرعي ينحصر بمعرفة من صاحب الهيكل العظمي، أي بعيد عن عمل الطب الشرعي الذي ينحصر بمعرفة الجثة حديثة الوفاة (تقدير عمر الوفاة، الطلق الناري من أين دخل، الدم.. الخ).

الدكتور أبو فخر يرى أن مجال عمله سيكون له دور كبير في قضية حساسة جداً ومعقدة وهي "ملف المفقودين"، ما سيمكن عدداً كبيراً من الأهالي من أن يتعرفوا على رفات أبنائهم، حيث لا يخفى على أحد أن هذه القضية إنسانية بالدرجة الأولى.

فخر للجامعة

الأستاذ المشرف على رسالة الدكتوراه، الدكتور محمود عبد الحق نائب عميد كلية طب الأسنان للشؤون الإدارية تحدث عن أهمية هذه الرسالة التي تشكل فخراً لجامعة دمشق، مؤكداً أن هذه الاختصاص هو اختصاص نادر، له أهمية كبيرة في الوضع الراهن، وخاصة بعد سنوات الإرهاب والحرب التي أدت إلى اختفاء عدد كبير من السوريين سواء "عسكريين أو مدنيين"، إضافة إلى المقابر الجماعية، ليأتي مبدأ الاستعراف الذي يمكننا من أن نستعرف على هوية الأشخاص المفقودين، والتي تقوم على طرائق تقليدية متبعة في الطب الشرعي يتخللها صعوبة في كثير من الأحيان بالتعرف، لذلك من هنا تأتي أهمية طب الأسنان الشرعي الذي نستطيع عن طريق ما يعرف بـ "العلامات السننية" الاستعراف على هوية الشخص، مضيفاً أن الدكتور ماجد أبو فخر عمل على موضوع إعادة بناء الوجه والذي نبني عليه حتى يصبح مقارباً للشخص الحقيقي، حيث استطاع تحقيق نتائج مهمة تصل إلى نسبة ٢٥ بالمئة والتي قد يعتبرها البعض نسبة توافق قليلة لكنها بالمقارنة مع الدراسات العالمية التي وصلت فقط إلى ٨ بالمئة تعتبر نتيجة كبيرة، ما سيفتح باباً ومنحى جديداً في مجال طب الأسنان الشرعي بكيفية إعادة بناء الوجه وبناء العضلات وتركيب الوجه عن طريق طباعة ثلاثية الأبعاد، لذلك يعتبر ما قدمه الدكتور أبو فخر من خلال رسالته فائدة تكملية نوعاً ما لعملية الاستعراف في الطب الشرعي، ما سيكون له دور تأثير

بحث هو الأول من نوعه في مجال الانتربولوجيا الشرعية وطب الأسنان الشرعي، أنجزه الدكتور ماجد أبو فخر والذي يعد أول من يقوم بإجراء أبحاث خاصة بالمجتمع السوري، ووضع ما يُسمى بالنورم السوري، أي "معادلات خاصة بالمجتمع السوري"، والذي تناول بدايةً في بحث الماجستير كيفية معرفة جنس الهيكل العظمي هل هو ذكر أم أنثى؟، معتمداً على مجموعة العظام الموجودة أمامه، من هنا استطاع الدكتور أبو فخر أن يضع مجموعة من المعادلات بعد دراسة عدد كبير من الأسنان والفكوك السفلية مكنته من التنبؤ بجنس الرفات الموجود أمامه بناءً على الأسنان والعظام فقط، والجديد ببحث الدكتوراه -وفق ما أوضح الدكتور أبو فخر في حديثه لـ "البحث" - ابتكاره لطريقة يستطيع من خلالها ربط كل جمجمة مع صورة شخصية، ما سيكون له دور كبير في التعرف على هوية عشرات الجنود الذين استشهدوا في المعارك على سبيل المثال، وطبعاً كل هذا سيتم وفق مجموعة من المعايير القياسية والزوايا والمخططات. أما الأمر الآخر الذي أراد الدكتور أبو فخر توضيحه حتى لا يحدث التباس فهو وجود طب الأسنان الشرعي في سورية منذ عام ٢٠٠٨ وفق إقامة في مشافي وزارة الصحة التي تخرج سنوياً طبيب أسنان شرعياً أو اثنين يعملون وفق معايير دولية وهو عمل مهم جداً حيث تبدل جهود كبيرة. أما ما يميز عمل الدكتور أبو فخر حسب توضيحه هو أنه خريج جامعي أكاديمي عمل على مجموعة من الأفكار التي تخص المجتمع السوري.

مراجع إلكترونية

ويوضح الدكتور أبو فخر أنه شارك بأكثر من ورشة مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر تحت مظلة الهيئة العامة للطب الشرعي، ما مكّنه من الاطلاع على عدد من المراجع الورقية الحديثة جداً التي ساعدته في إنجاز بحثه، إضافة للمراجع الإلكترونية والتي شكلت دعماً في مجال العمل الأكاديمي وتحصيل المعلومة، أضف إلى ذلك الفائدة الكبيرة من الاحتكاك مع عدد من الخبراء الأجانب من كولومبيا وألمانيا، وهنا لا بد من الإشارة إلى أهمية الأبحاث العلمية التي تم نشرها من قبل الدكتور أبو فخر في عدد من المجلات الدولية إضافة إلى مجلة جامعة دمشق، حيث وصل عدد منشوراته إلى ١١ وهو رقم كبير بالنسبة لطالب دكتوراه، فقد يصل عددها

دعوة للتفكير..!

لعلّ أحوج ما نكون إليه اليوم هو التفكير من خارج الصندوق للخروج بأفكار استثنائية تذلل كل ما يواجه الاقتصاد الوطني من تحديات وما يعتره من أزمات ملنا من الحديث عنها دون طائل...!

وبحكم المتابعة الميدانية نستطيع القول: إن الشعب السوري زاهر حقيقة بكفاءات لديها أفكار لا تنضب ومبادرات غير تقليدية، لكن تحتاج إلى من يسبرها ويظهرها للملا لتأخذ دورها الحقيقي..

الأمثلة في هذا السياق أكثر من أن تعدّ أو تحصى.. منها على سبيل المثال إحدى الخبرات التي ساهمت بتحسين سعر صرف الليرة مقابل الدولار في فترة من الفترات، ولم يتم استمرار الأخذ بها لأسباب غير معروفة.. ومنها أيضاً أخرى سبق أن تقدّمت بمقترح لإنشاء مركز لدراسة الأسعار يهدف إلى ضبط واقع الأسواق وأسعار السلع والخدمات.. وثالثة كان لديها رؤية للتوظيف الأمثل لما تزخر به المصارف من كتل مالية في قنوات استثمارية حقيقية.. إلخ.

في خضمّ هذا المشهد تبرز المجموعة الاقتصادية كمكون جديد لديه رؤية تطويرية للعمل الاقتصادي، يتصدّرها الاشتغال على عودة الصناعيين والتجار السوريين إلى البلد، ومساعدة زملائهم من داخل البلد الذين تضرّروا خلال الأزمة لإعادة بناء وتشغيل منشاتهم التي توقفت عن العمل، كما تصبو المجموعة -التي شهدت مؤخراً تغييرات في مفاصل عملها أفضت إلى ضخّ دماء جديدة- إلى تفعيل الحركة التجارية العامة في الأسواق المحلية من خلال طرحها أفكاراً غير تقليدية، سيتم العمل عليها خلال المرحلة القادمة..

ليبقى السؤال.. هل سيلفت نظر الجهات الحكومية ما ستطرحه هذه المجموعة من مبادرات تستحقّ التبني والدعم، أم سيكون مصيرها مصير غيرها من المبادرات...؟

لن نستعجل بإطلاق الأحكام.. وسننتظر ما ستقدّمه المجموعة وتطرحه للنقاش خلال الفترة القليلة القادمة، وما سيؤول إليه مصيرها.. ولنجعل باب التفكير مفتوحاً للجميع أفراداً وهيئات وجمعيات ومؤسسات.. إلخ.. عسى أن نحظى بأفكار تطويرية تخلصنا مما نحن فيه...!

حسن النابلسي

hasanla@yahoo.com

"الخماسية" تستجد بالجهات الوصائية لتأهيل آلات الشركة



الأقمشة الجاهزة وتوفيراً في الوقت ويحقق زيادة بالقيمة المضافة، وقد بلغت كميات الأقمشة المحمّلة والشاش المقصور خلال هذه الفترة ٩٤٩ ألف متر تقريبا، بينما كانت في العام الماضي لنفسها ٦٩٤ ألف متر خارج الشركة.

وتسعى الشركة خلال الفترة القادمة إلى التحضير لخطة استثمارية لتأهيل عدد من آلات المصبغة وهي (المطبعة + المحطة العاشرة تكييف)، حيث سيتم العمل على إنتاج أصناف جديدة متنوعة تحقق ربحية للشركة بما ينعكس على تحسين الطاقة الإنتاجية والتسويقية للشركة وبالتالي تحسين الوضع المعيشي للعاملين.

وعن الصعوبات والمعوقات التي تعترض العمل في الشركة قال هلال: إن من أهمها صعوبة تأمين القطع التبديلية والمواد اللازمة لاستمرار العملية الإنتاجية بسبب الحصار الاقتصادي الظالم المفروض الذي تعاني منه سورية منذ عشر سنوات، وبسبب ما يسمى قانون قيصر الجائر، وهذا أثر سلباً في استكمال تأهيل الآلات وعدد من الخطوط الإنتاجية في الشركة.

دمشق - محسن عبود

طالب مدير عام الشركة الخماسية مصطفى هلال الجهات الوصائية بضرورة دعم منتجات الشركة وخصوصاً منتجي القطن الطبي والشاش الطبي، معتبراً أنهما يتمتعان بمواصفات جيدة وقياسية، كما استجد هلال بالجهات الوصائية لدعم وتأهيل كل آلات الشركة وخاصة قسم المصبغة ضمن الخطط الإسعافية لعودتها للعمل بكامل طاقتها الإنتاجية حتى يتم الاستغناء عن الصباغة والطباعة في زميلاتها من الشركات العامة.

ويبين هلال أن قسم إنتاج القطن الطبي يعاني من قلة المادة الأولية (العوادم)، وقد تمت مراسلة المؤسسة النسيجية من أجل مخاطبة الشركات لتأمين العوادم كي لا تتوقف العملية الإنتاجية، مشيراً إلى أن كمية الإنتاج بلغت منذ بداية العام حتى تاريخه أكثر من ١٣٦ طناً، وبلغت كمية الأربطة المنتجة أكثر من ٧,٥ ملايين قطعة، بينما قابلها في العام الماضي حوالي ٢ مليون قطعة.

وعن الخطة الاستثمارية للشركة لعام ٢٠٢٠، أكد هلال أنه تم التصديق على مشروع تأهيل التي جكر لقسم المصبغة بقيمة إجمالية بلغت ٥٢ مليون ليرة، وتم الاستلام الأولي والألتان ضمن العملية الإنتاجية، كما تم الإعلان للمرة الثالثة عن شراء محولة كهربائية بالسرعة الكلية لدعم المنظومة الكهربائية في الشركة بسبب الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي بما يعود إيجاباً على زيادة العملية الإنتاجية وقد انتهت الدراسة الفنية والمالية ورفع المشروع للتصديق عليه.

وأوضح هلال أنه تم تنفيذ مشروع تأهيل وتشغيل آلة الرام في قسم المصبغة وبمبلغ قدره ٨٢,٥ مليون ليرة ضمن الخطة الإسعافية لعام ٢٠١٩، حيث تم تأهيل وتشغيل الآلة وبدأت عمليات تحميل الشادر وتم تجهيز الفاظانات للقيام بعملية قصر الشاش حيث يتم الاستغناء بذلك عن التحميل والقصر في الشركات المماثلة، وهذا يحقق زيادة في إنتاج

إندونيسيا تسجّل ركوداً للمرة الأولى منذ عقدين



«يستمر في تسجيل انكماش على أساس سنوي، لكن الانتعاش على أساس فصلي قوي جداً»، مشيرة إلى تحسّن تدريجي في قطاع التصنيع. وأضافت: «بعض جهود الحكومات لمواصلة الأشغال العامة، تنعكس في ذلك».

والاقتصاد الإندونيسي في وضع أفضل مما كان عليه قبل عقدين، إذ أصبحت البنوك التجارية التي واجهت مشكلات من قبل، أقوى الآن مع وجود احتياطات كبيرة من العملات الأجنبية في البنك المركزي، حسب باسو.

وكان البنك المركزي الإندونيسي قد خفّض أسعار الفائدة عدة مرات هذا العام سعياً لدعم الاقتصاد المتعثّر، في حين كشفت الحكومة عن أكثر من ٤٨ مليار دولار من الحوافز لمواجهة تداعيات الفيروس الذي أدى إلى إغلاق واسع النطاق أضرب بالنمو.

سجّل الاقتصاد الإندونيسي المتضرر من أزمة فيروس «كورونا» المستجد، انكماشاً في الفصل الثالث ما أدى إلى أول ركود في الأرخيل منذ أن طالته الأزمة المالية في آسيا قبل أكثر من عشرين عاماً.

وذكرت وكالة الإحصاء، أن النشاط في أكبر اقتصاد في جنوب شرق آسيا تراجع بنسبة ٢,٤٩٪ على أساس سنوي في الفترة بين تموز وأيلول، وكانت قطاعات السياحة والبناء والتجارة هي الأكثر تضرراً. وهذا ثاني انكماش فصلي متتال بعد تراجع بنسبة ٥,٢٪ في الفترة بين نيسان وحزيران.

وكانت إندونيسيا قد سجّلت انكماشاً في ١٩٩٨ و١٩٩٩ خلال أزمة عملة إقليمية ساهمت في إرغام رئيس البلاد آنذاك سوهارتو على الاستقالة. غير أن التراجع الحالي يشهد تحسّناً، حسب الوكالة التي أشارت إلى أرقام أقوى في الفصل الأخير من العام. وقالت المحللة لدى مركز فيتش سولوشنز أنويتا باسو: إن الاقتصاد

الدرس الأول للمنتخب!

يستعدّ منتخبنا الوطني لكرة القدم لخوض ثاني مبارياته الودية غداً الإثنين عندما يلاقي نظيره الأردني ضمن المعسكر التدريبي الذي يجريه في الإمارات، تحضيراً لخوض التصفيات الآسيوية المؤهلة التي قرّر الاتحاد الآسيوي استئنافها مطلع آذار المقبل.

منتخبنا يدخل اللقاء الثاني بعد تجربة أولى ناجحة أمام أوزبكستان، وبعيداً عن المبالغات فإن لاعبيننا قدموا مباراة مقبولة بالحد الأدنى واستطاعوا العودة للمباريات بعد غياب حوالي عام بفوز معنوي على منتخب مصنّف بين منتخبات النخبة الآسيوية. لكن التغيير الذي انتظره الجميع وما توقعه البعض من مشاهدة لمساة المدرب الجديد لم تأت، وواضح أن الانسجام كان غائباً عن لاعبيننا، مع تراجع ملحوظ في اللياقة البدنية التي خانت لاعبيننا في ثلث الساعة الأخير من المباراة والتي كاد فيها الأوزبك أن يعدلوا النتيجة أكثر من مرة.

وبعيداً عن الأمور الفنية التي من السابق لأوانه الحسم فيها فإن بهجة الفوز السوي أضاعها مدير المنتخب عندما صرّح بشكل مستغرب أن الجهاز الفني قرّر استبعاد اللاعب عمر خريبين عن المعسكر بسبب تدخله في عمل الجهاز الفني، ليفتح باب التأويلات على مصراعيه حول نوعية هذا التدخل وكيفية حصوله من لاعب كان في فترة ما أفضل لاعب في آسيا وتدرّب تحت إشراف أكبر المدربين العالميين، فكيف للاعب بهذه الموصفات أن يتدخل بعمل مدرب؟!.

وفي هذه الجزئية كان الأولى بمدير المنتخب إما أن يوضح نوعية التدخل ويضعه بعهدة الشارع الرياضي، أو أن يكتفي بالقول بأنه تمّ استبعاد اللاعب لأسباب انضباطية وليست فنية، وعندها يمكن انتظار عقوبة تطوله في مرحلة لاحقة تصل للاستبعاد النهائي.

ما حصل مع الخريبين يمكن اعتباره الدرس الأول الذي استفاده المنتخب وجهازه الفني والإداري من المعسكر واللقاء الودي الأول، فمن جهة تأكدنا أن المنتخب أكبر من أي لاعب مهما كبر اسمه، ومن جهة ثانية أدرك القائمون على المنتخب أن أي تصرف أو تصريح يجب أن يدرس بدقة لأن المتابعة كبيرة وردود الأفعال أحياناً تكون أقسى من الفعل ذاته.

مؤيد البش

بمشاركة عربية ودولية.. سباق تشرين الدولي لسباحة المياه الطويلة ينطلق غداً

اللاذقية - خالد جطل

التي ساعدت في تنظيم السباق والجهات الراعية، ووعده باستضافة ناجحة تكون مقدمة لاستضافة بطولات مختلف الألعاب. الجدير ذكره أن السباق سيشهد مشاركة ٤٠ سباحاً من ١١ دولة عربية وأجنبية هي: (العراق وفلسطين وسلطنة عُمان وروسيا وتترستان وإيجيفسك وطاجكستان ومقدونيا وكيماروف وأوكرانيا وكندا وسورية) وستكون مسافته خمسة كيلومترات.

ولتأمين استضافة لائقة تضافرت جهود عدة جهات حكومية بإشراف من وزير السياحة محمد رامي مرتيني واللواء إبراهيم خضر السالم محافظ اللاذقية الذي وجّه بتأمين كل مستلزمات نجاح السباق، حيث كانت اللجنة المنظمة قد أنهت كل التحضيرات اللازمة لتنفيذ البرنامج المخصّص للسباق، بدءاً من استقبال الوفود المشاركة وصولاً إلى تأمين زيارة المتحف الوطني والميدان والكؤوس التذكارية.

كما حدّدت اللجنة المنظمة الجوائز المالية التي ستقدّم للفائزين لينال صاحب المركز الأول ألفي دولار وصاحب المركز الثاني ألفاً وخمسمائة دولار وصاحب المركز الثالث ألف دولار، كما سيتمّ تكريم السباحين المخضرمين وهم: إبراهيم لوزة رئيس اتحاد السباحة السابق ورئيس الاتحاد العربي للسباحة من عام ١٩٧٦ وحتى ١٩٩٠ وجمال زيدان وبسام المصري والسباح المصري نبيل الشاذلي.

بمشاركة أربعين سباحاً من ١١ دولة، يُقام غداً الإثنين سباق تشرين الدولي الأول لسباحة المياه الطويلة، والذي تقيمه وزارة السياحة بالتعاون مع محافظة اللاذقية وبتنظيم من الاتحاد الرياضي العام - اللجنة الأولمبية السورية واتحاد السباحة، وسيكون شاطئ اللاذقية مسرحاً للحدث الذي يأتي احتفالاً بالذكرى الخمسين للحركة التصحيحية المجيدة، وترجمة لصمود شعبنا وانتصارات جيشنا الباسل على الإرهاب وداعميه، وتأكيداً على رسالة المحبة والسلام التي تنتهجها سورية.

رئيس الاتحاد الرياضي العام فراس معلأ أشار إلى أن السباق سيكون نقطة تحوّل في عودة تنظيم واستضافة بلدنا الحبيب للأحداث الرياضية الكبيرة بعد فترة انقطاع طويلة، مؤكداً أن سورية ستبقى تحمل رسائل محبة وسلام للعالم أجمع وحريصة على أرقى وأجمل علاقات الصداقة مع الجميع.

كما أكد معلأ أن الحصار لم يمنع رياضتنا من المشاركة بمختلف البطولات الدولية ورفع علم وطننا وترويج أبطالنا بمختلف البطولات الإقليمية والقارية والعالمية، ووجّه معلأ رسالة ترحيب لكل المشاركين وتمنّى للجميع النجاح في السباق الذي يأتي بعد نجاح سباق دروب تشرين الدولي الأول للدراجات الهوائية، كما وجّه الشكر أيضاً للجهات

مستويات متميزة في بطولة أشبال وشبالات كرة الطاولة



اختتمت على طاولات صالة تشرين التخصصية في دمشق أمس بطولة انتقاء المنتخب الوطني للأشبال والشبالات بكرة الطاولة لمواليد (٢٠٠٦ و ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨) والتي شارك فيها خمسة عشر لاعباً ولاعبة.

رئيس اتحاد اللعبة بسام خليل أشار لـ"البعث" إلى أن الهدف من البطولة هو انتقاء اللاعبين واللاعبات الأربعة الأوائل من كل فئة، وضمّهم إلى صفوف المنتخب الوطني ليتمّ تحضيرهم بالشكل الأمثل استعداداً للمشاركة في الاستحقاقات القادمة خاصة بطولة غرب آسيا المقررة العام المقبل، وسيتمّ تحضيرهم من خلال معسكرات بإشراف خيرة المدربين ليتمّ صقلهم أكثر فنياً وبدنياً، وتأهيلهم بشكل علمي ومدروس ليكونوا رديفاً للفئات الأعلى مستقبلاً، لأن القواعد المميّزة في أي لعبة هي أساس مهم للنجاح.

من جهته الحكم الدولي بديع فتال أكد أن المستويات الفنية كانت جيدة كون البطولة جاءت بعد انقطاع دام حوالي ستة أشهر عن المشاركة في الأنشطة المحلية بسبب جائحة فيروس كورونا، حيث ظهرت مستويات فنية جيدة خاصة بالذكور، وتمنّى فتال من اتحاد اللعبة دعم هذه الفئات التي هي مستقبل اللعبة، وأن يضع الاتحاد خطة لتطوير اللاعبين واللاعبات ليرتفع المستوى الفني بشكل عام. أما على صعيد نتائج البطولة في فئة الأشبال التي شهدت مشاركة سبعة لاعبين وتغيب لاعبان، أحدهما محمد سالم ظاظا بسبب كسر في يده، وأقيمت المباريات بدوري من مرحلة واحدة، فقد نجح عبدالله عجاج

في احتلال المركز الأول من دون أن يتعرّض لأي خسارة، تلاه محمد طربين ثم إبراهيم شيخ طه وتعادل كل من زيد قطيني وشكيب الماغوط والورد الدمقسسي بالمباريات والأشواط، بينما جاء سابعا يوسف حمامة، علماً أن جميع اللاعبين من حماة عدا الدمشقي من ريف دمشق. وفي فئة الشبالات شاركت ست لاعبات، واستطاعت نايا سليمان من طرطوس الفوز بالمركز الأول، تلتها بانا جبر من دمشق وإنانا كردية ودلع أسد وشام أسد وجميعهن من حماة.

عماد درويش

هل تستعيد الكرة الاتحادية نعمة الانتصارات مع الحداد والصارى؟

ومدرب حراس المرمى ياسر جركس، والإداري سعد سعد، وأولئك سيستمرون بمهمتهم على نحو اعتيادي طالما لم يصدر أي قرار يخصهم.

المدرب أسامة حداد الذي عمل كمساعد لعدد من مدربي الاتحاد فضل - كما قال لنا - الابتعاد عن أي تصريح سعيًا لتقديم الفعل على القول، فهل سيكون الحداد الطموح موفقًا مع نصفه الآخر الصارى، أم أن الظروف ستعاكسهما شأن سلفهما البوشي الذي خرج حزينا خائباً.

رئيس مجلس إدارة نادي الاتحاد المهندس باسل حموي وفي محاولة لإجلاء الجدل حول المسؤول الأول في فريق الكرة، أكد لـ"البعث" أن الصارى والحداد وجهان لعملة واحدة، وكلاهما مسؤول وصاحب صلاحيات كاملة، مضيفاً أن هذا القرار جاء على خلفية التفاهم والانسجام الكبيرين اللذين لاحظتهما الإدارة بين الحداد والصارى، وتمنّى الحموي أن يحالفهما الحظ ويحقّق آمال الجماهير التي تستحق الفرح والانتصارات.



الذي سيوجّه الفريق على دكة الاحتياط خلال المباريات، أيضاً عن مصير باقي الجهاز الفني ومن بينهم مدير الفريق عمار أزمري،

حلب - محمود جنيدي

حسّمت الإدارة الاتحادية أمرها وقضت أمراً كان مفعولاً بتسليمها دفة قيادة فريقها الأول لكرة القدم، لمساعد المدرب المقال مهند البوشي، بتسمية بدت غير واضحة المعالم بالنسبة للجماهير، على أمل الخروج من عنق زجاجة الخيبة وتحقيق انطلاقة جديدة بنعمة الفوز الأول بعد ثلاث مراحل حصيلتها خسارتان وتعادل.

ردود الأفعال كانت متباينة من قبل مناصري الاتحاد على قرار الإدارة الجديد، بين مبارك للخطوة والخيار، ومنتقد له كونه لم يأت بجديد، ومستشف بأن إقالة البوشي كانت تنفيساً للغضب والضغط الجماهيري بعد مباراة الديربي والأداء والنتيجة المخيبين للفريق. ومن ضمن الجدل الذي أصبح اعتيادياً حول القرارات المصدرة، طرحت تساؤلات حول التسميات التي وصفها البعض بالعامّة لأنها لم تحدّد المسؤول الأول عن الفريق والنتائج، والمدرب



أميركا فترة ودرس فيها لأنه يمكنه أن يفعل الشيء نفسه، وبحكم تواجد هنا واحتكاكي بالصناعة السينمائية أصبحت جزءاً منها وأساهم فيها وتساهم في نجاحي، وجذوري العربية أبعثتها من خلال الأفلام التي أنتجتها. لم يمهل القدرُ العقاد أن يحقق حلمه ورسالته الأساسية في أن يحارب الإرهاب من خلال أعماله الفنية، إذ رحل في مدينة عمان متأثراً بجراحه التي أصيب بها في التفجيرات التي تبناها ما يسمى "تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين"، وذلك بعد إعلانه في مؤتمر صحفي عقده في الكويت أنه يفكر جدياً في إنتاج فيلم يحكي حياة زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن.

من حلب إلى أميركا

وليد مصطفى العقاد في حلب ثم غادرها إلى الولايات المتحدة الأميركية لدراسة الإخراج والإنتاج السينمائي في جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس، وكان والده في البداية رافضاً دخوله إلى مجال الإخراج، لكنه في النهاية شجعه لتحقيق حلمه، فحط رحاله في كاليفورنيا حيث درس في جامعتها وتفوق وقام بإعداد فيلم عن قصر الحمراء نال الجائزة الأولى، بعد التخرج لم يعد إلى سورية بل أكمل حياته في أميركا وكان المخرج العربي الوحيد الذي اخترق جدار هوليوود.

أمينة عباس

لأنها، ثم يستدرج الشاعر البحر والكتاب من "الصمت الرهيب" العميق إلى الحديث عن الماضي المخبوء بين كلمات موجاته وأعماقه وصمته: "هات حدث عن الوجود قديماً، وارو عنه ما كان حقاً وصدقاً"، ليتكاشف مع البحر وكأنهما "أنا" واحدة، تعرف ما جرى، وتعزف ما يرى وما لا يرى، وتجذب الأمواج والأخريين إلى الطبيعة الغامضة: "والملايين من جوارك جاؤوا، ثم راحوا في لجة الموت غرقى"، نلاحظ كم هي عميقة هذه الصورة الشعرية (الصورة اللجّة بإشارتها إلى سرعة الزوال والفناء حتى تلاشي الأحلام والموجودات بين الغرق والموت. ثم ينتقل بنا الشاعر من العمق الغريق للبحر إلى العمق العالي في السماء من خلال حضور أسراب الطير المخلقة التي لا تلبث أن تغرق غيباً في الأفق: "حلقت في الفضاء أسراب طير، ثم غابت والأفق ما زال أفقاً".

أثناء عودة الشاعر من أعماق الأزرقين (البحر) والسماء، نراه يتكاشف مع أعماقه متعددة البهور، مفصلاً للبحر عن كينونته الإنسانية المتشابهة في أعماق كل إنسان نابض بالحب، متحدياً الغرق والبحر والأعماق ليتشابه مع كتاب موجاته تتلاطم من شدة الحب والكشف والغوص في لآلئ من صور القصيدة، وموسيقاها المختبئة في محارات منشورات بين موجة وموجة: "فَيَ يا بحر لو علمت بحور، زاخرات يدفون بالحب دفقاً".

وكم كان الصمت الفني جميلاً مع بروز "لو علمت" كاعتراضية يخاطب بها البحر، أو الكتاب، أو كليهما، ليكمل جملته الشعرية موضحاً للبحر عن أعماقه الزاخرات المانجات بسمو الوجدان، مؤكداً في بيته اللاحق على ضيق الشعر باتساع الحب رغم رحابة الشعر: "أي شعر يحيط يوماً ببحر، جمع العالمين غرباً وشرقاً"، متابعاً ويتحد للأزرقين: "لو تكون البحار طراً مداداً، لكلامي زادها الجو ودقاً، لانتهت كلها وشيكاً وظلت، كلماتي تفيض نوراً وحقاً".

وتأتي الخاتمة بعد هذه الأبيات العاتيات المنتصرت للكلمة والشعر والكتاب والمحبة بطريقة تكويرية لتكمل القصيدة دورتها بين بدايتها وخاتمها، وتعيد مخاطبة الشاعر للبحر: "أيها البحر كم تكابد شوقاً، للأعالي وكم تكابد رفاً"، لنكتشف كيف أن البحر غارق في أعماقه أيضاً، ويسعى من شدة شفافيته إلى الخروج إلى السماء، لعله يكون مع أسراب الطير محلقاً، ثم يشد البيت الأخير من القصيدة مرسة الموج، تاركاً العلاقة المشهدة المنفسفة خلفية موسيقية لامرئية، ليضعنا أمام التماثل بين البحر ورموزه ودلالاته ومعانيه المختلفة، والأنا الإنسانية التي يجسدها ضمير الشاعر، تلك الأنا المتأرجحة مثل شرع، والراغبة في التحرر من الغرق والتلاشي والفناء من أعماق الزرقة البحرية، وأعماق الزرقة السماوية، ولكن دون جدوى من التحليق ضد البقاء حتى لو كان وراء الأفق الغارق أفق جديد مشع، فقط، لأن الأفق أيضاً، ومهما توالد، سيغرق في لجة الفناء: "أنت مثلي يا بحر ترجو انعتاقاً، وترى خلف أفقك الربح أفقاً".

في ذكرى رحيله . مصطفى العقاد: هوليوود بحلم عربي

واحد من أهم المنتجين والمخرجين العرب الذين أبداعوا في مجال سينما هوليوود، وهو صاحب فيلمين من أشهر الأفلام العالمية: "عمر المختار" و"الرسالة". فهم الفن والسينما كرسالة ثقافية وكانتماء أصيل لتراث مجتمعه، وكان حلمه نقل التجربة الأميركية مثل يونيفيرسل أستوديو في هوليوود إلى العالم العربي من خلال بناء مدينة سينمائية أو مجمع سينمائي للإنتاج على مستوى الإنتاج العالمي بروح عربية، وكان يحضر قبل رحيله لفيلمين سينمائيين لتقدميهما بجودة أعماله السابقة، أولهما يتحدث عن فتح الأندلس، والآخر يتحدث عن القائد صلاح الدين الأيوبي.

عندما سُئل عن فيلم "الرسالة" الذي يتحدث عن نشأة الإسلام من خلال السيرة النبوية الشريفة ذكر في مقابلة أجريت معه عام ١٩٧٦: "أنجزت الفيلم لأنه كان موضوعاً شخصياً بالنسبة لي، وشعرت بواجبي أن أقوم بذكر الحقيقة.. وقد لمست حاجة أن أخبر العالم الحقيقة ليكون الفيلم جسراً للتواصل بين الشرق والغرب لإظهار الصورة الحقيقية عن الإسلام"، مشيراً إلى أن الفيلم كان موجهاً للأطفال وللأجانب الذين لا يملكون فكرة عن الإسلام، وكان العقاد قد بين أن تصوير الفيلم كان من أشق وأصعب فترات حياته لأن رسالة الفيلم حساسة، لذلك كان الحصول على التمويل صعباً، وقد صور الفيلم بنسختين، واحدة أجنبية بطولة إيرين باباس وأنطوني كوين، وأخرى عربية من بطولة الفنانين حمدي وعبدالله غيث ومنى واصف ومحمد العربي وسناء جميل، وشارك في كتابة سيناريو هذه النسخة كبار الكتاب: توفيق الحكيم، عبد الحميد جودة السحار، عبد الرحمن الشرفاوي، محمد علي ماهر، وتم إنتاجه عام ١٩٧٦ وترجم إلى أكثر من ١٢ لغة، وبلغت تكلفة إنتاج الفيلم للنسختين العربية والأجنبية نحو ١٠ ملايين دولار أميركي، وحقق النسخة الأجنبية أرباحاً تُقدَّر بأكثر من ١٠ أضعاف هذا المبلغ، وحاز على جائزة الأوسكار كأفضل موسيقى عام ١٩٧٨ وكان العقاد يعتبر "الرسالة" بداية لسلسلة من الأفلام التي بنوي إنجازها لإبراز الحضارة الإسلامية عبر معطياتها

عندما سُئل عن فيلم "الرسالة" الذي يتحدث عن نشأة الإسلام من خلال السيرة النبوية الشريفة ذكر في مقابلة أجريت معه عام ١٩٧٦: "أنجزت الفيلم لأنه كان موضوعاً شخصياً بالنسبة لي، وشعرت بواجبي أن أقوم بذكر الحقيقة.. وقد لمست حاجة أن أخبر العالم الحقيقة ليكون الفيلم جسراً للتواصل بين الشرق والغرب لإظهار الصورة الحقيقية عن الإسلام"، مشيراً إلى أن الفيلم كان موجهاً للأطفال وللأجانب الذين لا يملكون فكرة عن الإسلام، وكان العقاد قد بين أن تصوير الفيلم كان من أشق وأصعب فترات حياته لأن رسالة الفيلم حساسة، لذلك كان الحصول على التمويل صعباً، وقد صور الفيلم بنسختين، واحدة أجنبية بطولة إيرين باباس وأنطوني كوين، وأخرى عربية من بطولة الفنانين حمدي وعبدالله غيث ومنى واصف ومحمد العربي وسناء جميل، وشارك في كتابة سيناريو هذه النسخة كبار الكتاب: توفيق الحكيم، عبد الحميد جودة السحار، عبد الرحمن الشرفاوي، محمد علي ماهر، وتم إنتاجه عام ١٩٧٦ وترجم إلى أكثر من ١٢ لغة، وبلغت تكلفة إنتاج الفيلم للنسختين العربية والأجنبية نحو ١٠ ملايين دولار أميركي، وحقق النسخة الأجنبية أرباحاً تُقدَّر بأكثر من ١٠ أضعاف هذا المبلغ، وحاز على جائزة الأوسكار كأفضل موسيقى عام ١٩٧٨ وكان العقاد يعتبر "الرسالة" بداية لسلسلة من الأفلام التي بنوي إنجازها لإبراز الحضارة الإسلامية عبر معطياتها

مهرجان "عمر أبو ريشة" يحتفي بالشاعر "عمر أبو قوس"

باللغة والأحلام في شعر عمر أبو قوس، ورأيت كيف يصور في قصائده الطويلة لوحات شعرية عمادها الأحلام في محاولة منه للتجديد، ومن ذلك لوحة تصور طفلاً عمره سنتان يتأمل اللوحة المعلقة على الجدار، وسرعان ما يخرج من اللوحة ويتقدم منه، ويصير عمره عشر سنوات، فيفرح به الشاعر المحروم من الأولاد، ولكن بسرعة أيضاً يصغر الطفل ويرجع إلى مكانه في اللوحة، نجده يصور حبه للكون والكائنات، مغبراً عن اعتقاده بأن الروح واحدة تسري في جميع المخلوقات، و"أبو قوس" شاعر يحاول التجديد، لكن لغته عادية مباشرة، وصوره الفنية مالوفة.

خالد بن الوليد ومرايا "عمر أبو ريشة" في اليوم الثالث يقدم الباحث محمد قجة محاضرة بعنوان "خالد بن الوليد في مرآة شعر عمر أبو ريشة"، وتحدث فيها أنها تتضمن ثلاثة محاور: الأول: عصر خالد بن الوليد ودوره كقائد عسكري وأبرز أعماله، والثاني: أبو ريشة ودوره في الشعر التراثي التاريخي ولمحة عن شعره، والثالث: قراءة معرفية وفنية في قصيدة "خالد" للشاعر "عمر أبو ريشة" وشرح أقسامها وإسقاطاتها المعاصرة. ويختتم المهرجان يومه الأخيرين بأسبستين شعريتين يشارك فيها توالياً كل من: فرهود الأحمد، ابتهاج معراوي، ضحى عساف، وفاء شربتجي، أديل برشيني، منى بدوي، حسين هنداري، محمد حجازي، عبيدة طراب رفاعي، عبد الجواد الصالح، رولا عبد الحميد، ميادة مكاسي.

شاعر كلاسيكي يفلسف التصوف على هامش المسن، رأيت أن أضيء ظلاً من للال الشعراء الحلبي "عمر أبو قوس"، من عائلة متصوفة، ساهم في تعليم نفسه الأبجدية، ثم تعليمها وتقنيها، اشتتهر بالشاعر المناضل الشعبي، نظم الشعر في الرابعة عشرة من عمره، وغنى له العديد من المغنين والمنشدون في إذاعة حلب، لاسيما أن قصائده متصوفة، وقومية، وإنسانية، وطنية، أسس جمعية التضامن الخيري، وكان وهو طالب في الثانوية أحد خطباء الكتلة الوطنية بزعامة إبراهيم هنانو، إضافة للشاعر "عمر أبو ريشة" الذي كان صديقه أيضاً، وبعد حصوله على البكالوريا عام ١٩٣٣، عين معلماً ١٩٣٤، واستمر لغاية ١٩٤٦، إلى أن طلب نقله إلى وزارة الداخلية ليصبح منشئاً في ديوان محافظة حلب، ثم مديراً للمطبوعات والإذاعة، ثم مدير ناحية حتى عام ١٩٥٩، وهو عام التسريح من الخدمة.

تتسم قصائده بموسيقاها البحرية، وبمعانيها الكلاسيكية غالباً، والمتعددة أحياناً، والناتجة عن رؤاه الشعرية ودلالاتها ضمن النسق اليومي والوطني والصوفي والفلسفي، ومنها قصيدته "أنا والبحر" التي يبدؤها مخاطباً رمزية البحر من خلال مخاطبته للكتاب الذي يتحرك بين الفناء والوجود: "يا كتاباً يغنى الزمان ويبقى، إن في صمته الرهيب

واحد من أهم المنتجين والمخرجين العرب الذين أبداعوا في مجال سينما هوليوود، وهو صاحب فيلمين من أشهر الأفلام العالمية: "عمر المختار" و"الرسالة". فهم الفن والسينما كرسالة ثقافية وكانتماء أصيل لتراث مجتمعه، وكان حلمه نقل التجربة الأميركية مثل يونيفيرسل أستوديو في هوليوود إلى العالم العربي من خلال بناء مدينة سينمائية أو مجمع سينمائي للإنتاج على مستوى الإنتاج العالمي بروح عربية، وكان يحضر قبل رحيله لفيلمين سينمائيين لتقدميهما بجودة أعماله السابقة، أولهما يتحدث عن فتح الأندلس، والآخر يتحدث عن القائد صلاح الدين الأيوبي.

عندما سُئل عن فيلم "الرسالة" الذي يتحدث عن نشأة الإسلام من خلال السيرة النبوية الشريفة ذكر في مقابلة أجريت معه عام ١٩٧٦: "أنجزت الفيلم لأنه كان موضوعاً شخصياً بالنسبة لي، وشعرت بواجبي أن أقوم بذكر الحقيقة.. وقد لمست حاجة أن أخبر العالم الحقيقة ليكون الفيلم جسراً للتواصل بين الشرق والغرب لإظهار الصورة الحقيقية عن الإسلام"، مشيراً إلى أن الفيلم كان موجهاً للأطفال وللأجانب الذين لا يملكون فكرة عن الإسلام، وكان العقاد قد بين أن تصوير الفيلم كان من أشق وأصعب فترات حياته لأن رسالة الفيلم حساسة، لذلك كان الحصول على التمويل صعباً، وقد صور الفيلم بنسختين، واحدة أجنبية بطولة إيرين باباس وأنطوني كوين، وأخرى عربية من بطولة الفنانين حمدي وعبدالله غيث ومنى واصف ومحمد العربي وسناء جميل، وشارك في كتابة سيناريو هذه النسخة كبار الكتاب: توفيق الحكيم، عبد الحميد جودة السحار، عبد الرحمن الشرفاوي، محمد علي ماهر، وتم إنتاجه عام ١٩٧٦ وترجم إلى أكثر من ١٢ لغة، وبلغت تكلفة إنتاج الفيلم للنسختين العربية والأجنبية نحو ١٠ ملايين دولار أميركي، وحقق النسخة الأجنبية أرباحاً تُقدَّر بأكثر من ١٠ أضعاف هذا المبلغ، وحاز على جائزة الأوسكار كأفضل موسيقى عام ١٩٧٨ وكان العقاد يعتبر "الرسالة" بداية لسلسلة من الأفلام التي بنوي إنجازها لإبراز الحضارة الإسلامية عبر معطياتها

حلب- غالبية حوجة: يعيدنا مهرجان "عمر أبو ريشة"، الذي انتهت فعالياته مؤخراً، إلى

شعر القرن العشرين في مدينة حلب بثيمته الفنية الكلاسيكية والحداثية، وثيمته الموضوعية المتمحورة حول الوطن والحب والإنسان، ونموذجها الشاعر الدبلوماسي "عمر أبو ريشة" الذي احتفت به حلب ومازالت، ويأتي هذا العام ليضيء تجربة الشاعر "عمر أبو قوس" (١٩١٣-١٩٨١) الذي بدأ بنشر قصائده ودواوينه منذ الثلاثينيات، ومنها ديوان (العيون الخضراء/١٩٣٦)، وديوان (وحي الليل/١٩٤٨)، وديوان (جراح القلب/١٩٧٠)، وديوان (حروف من نار/ الصادر عام ١٩٤٦) الذي تغنى بقصائده هنانو ورفاقه، كما تغنت بها الجماهير في احتفالاتها ومظاهراتها المناهضة للاستعمار، وديوان (بعض أشعاري/ الصادر عام ١٩٧٤).

واحتفاءً بنتاج الشاعر "عمر أبو قوس"، تستعيد وزارة الثقافة-مديرية الثقافة حلب، على منصة المركز الثقافي العربي بالعزيرية، الحضور الحياتي والإبداع على مدى خمسة أيام (١٥-١٩-٢٠٢٠). تبدأ بتكريم بعض الشخصيات الأدبية والفكرية والفنية التشكيلية بمدينة حلب، وهم: جلال قضيماي، عبدو محمد، لوسي مقصود، نادر عقاد، محمود علي السعيد، محسن خانجي، د. عيسى العاكوب.

عن هذه الفعالية قال جابر الساجور مدير الثقافة: هذا المهرجان نوع من التكريم للجميع، وخصوصاً أنه دوري، والتكريم يوطد جسور التقدير والامتنان بين المكرم والجهة الراعية للأدباء والمثقفين والمبدعين في الوطن، إنه، باختصار، قيمة إنسانية.

ثم يلي التكريم العرض المسرحي (المكابدة والأمل مع "عمر أبو قوس")، تأليف د. فايز الداية، إخراج جمال خلو، مساعدة المخرج ضحى عساف، تمثيل: سمير الطويل، نغم كوجاك، إدريس عطار، راما كرتة، محمود نحاس، جهاد خربوطلي، واجد صباغ، همام يازجي، والفنيون: عمار قمرى، محمد علي إبراهيم.

تتكون المسرحية، كما يقول مؤلفها الداية، من لوحات درامية تعرض مواقف فارقة في حياة "عمر أبو قوس"، بدءاً من شبابه في الحي الحلبي، عبوراً بمرحلة احتماله المسؤوليات، وكهلاً هدايات خطواته، ولكن لم تهدأ رسالته الإبداعية، بينما أكد المخرج على محاولة المزج الكلاسي والتوثيقي والموسيقى والبور الدرامية بأسلوب فني يستخرج إمكانات الدراما رغم مساحة المنصة الصغيرة.

جلسة حوارية نقدية يركز اليوم الثاني على ندوة نقدية بعنوان "شعر عمر أبو قوس"، ويشترك فيها كل من: د. أحمد زياد محب، د. رتيبة موقع، د. محمد حسن عبد الحسن، د. فايز الداية مشاركا ومديراً للندوة الحوارية. وصرح د. محب لـ "البعث" قائلاً: عنوان مشاركتي "لوحات فنية

ابتكار يحول الطيور إلى عمال نظافة



رغم اختراع روبوتات تعمل في جمع القمامة دون تدخل البشر، إلا أن هناك اختراعات أخرى أكثر إبداعاً تعتمد على الدمج بين التكنولوجيا الحديثة وبعض الكائنات الحية مثل الطيور. ويرصد مقطع فيديو متداول على "تويتر" قيام أحد الأشخاص بتصميم آلة بسيطة موضوعة في مكان مفتوح بشكل يجذب الطيور إليها يمكنها منح الطائر الغذاء عندما يضع بداخل فتحة خاصة زجاجة فارغة أو غطاء أو أي شيء من المتعلقات التي يتم إلّاؤها في سلة المهملات. ولفت الفيديو إلى أن البداية كانت بقيام صاحب الاختراع بتدريب الطيور على المشاركة في أعمال النظافة عن طريق جعلها تترك هذا الأمر وتكرره كل يوم. ويظهر الفيديو وضع صاحب الاختراع مجموعة من أغطية زجاجات فارغة بجوار فتحة خاصة في تلك الآلة المعدة لإخراج حبيبات الغذاء عندما يتم إسقاط أي شيء على فتحة خاصة.



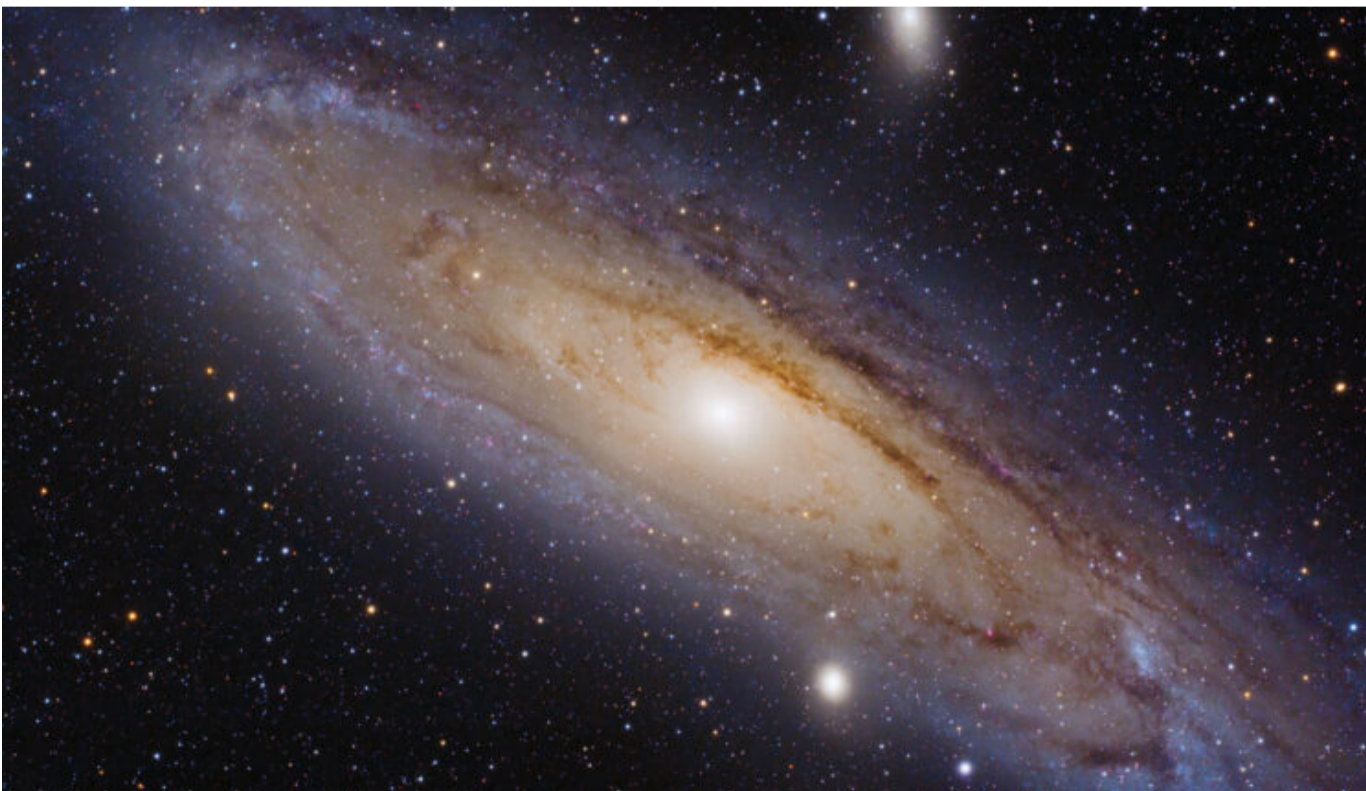
شاب يصبغ كلبه ليشبه النمر

في مشهد غريب، ظهر شاب يمشى في الشارع بصحبة نمرة، حتى تبين لاحقاً أنه عبارة عن كلب قوقازي مصبوغ باللون البرتقالي ليبدو مشابهاً للأسود والنمر من قبل صاحبه، حيث يلجأ الكثير من الصينيين إلى تلك الحيلة بصبغ حيواناتهم الأليفة. ووفقاً لوسائل الإعلام المحلية، كان الحيوان الأليف بفروه الذهبي وخطوطه السوداء كلباً قوقازياً بشعر مصبوغ وذيل طويل مزيف بعد أن قام صاحبه بتغييره. كما تم التقاط المشهد الغريب في إحدى المنشآت التي التقى بصاحب الحيوان الأليف وكلبه في أحد شوارع مدينة زهانجى مقاطعة قانسو. وذكرت الصحيفة المحلية نقلاً عن شاهد، أن المالك صبغ راعييه القوقازي ليشبه الحيوان البري كما قام بلف ذيل مزيف على ظهر الحيوان للحصول على تأثير إضافي ويلفت الأنظار إليه. وأفاد، أنه هذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها الخلط بين كلب وحيوان بري في الصين حيث في حين أن المالك صبغ كلبه الأصغر عبارة عن كلب صبغه مالكة تحويل الكلاب إلى حيوانات برية بين المالكين الصينيين.



غانسو شياو شياو شياو

أكبر اصطدام لمجرة درب التبانة



استخدم علماء الفيزياء الفلكية نماذج حاسوبية معقدة مدعومة بالذكاء الاصطناعي لإنتاج شجرة عائلة لمجرة درب التبانة، حيث كشف البحث أنها شهدت أكبر اصطدام لها على الإطلاق عندما كانت في مراحلها التكوينية منذ حوالي ١١ مليار سنة، حيث كانت الاصطدامات بين المجرات شائعة في ماضي مجرتنا. ووفقاً لما ذكرته صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، حدثت التصادمات والاندماجات البارزة الأخرى لمجرتنا منذ حوالي ١٠ مليارات سنة، وبعد فترة وجيزة من ظهور اصطدام سيكوييا، جاء اصطدام Gaia-Enceladus، قبل تسعة مليارات سنة في الماضي، والذي كان يُعتقد سابقاً أنه أكبر اصطدام لمجرة درب التبانة على الإطلاق، قبل أن يكتشف علماء الفلك كراكن. وكان يُعتقد في السابق، أن الاصطدام مع مجرة Gaia-Enceladus-Sausage، الذي حدث منذ حوالي تسعة مليارات عام، كان أكبر حدث تصادم، ولكن حدث الاندماج مع مجرة كراكن قبل

إلى حجمها الهائل الذي يزيد عن ١٠٠٠٠٠ سنة ضوئية عبر الأذرع الحلزونية على شكل قلب الفول السوداني، تحول الباحثون إلى الذكاء الاصطناعي.

بالفعل شكل درب التبانة في ذلك الوقت. وعرف العلماء لبعض الوقت أن المجرات يمكن أن تنمو من خلال اندماج المجرات الأصغر، ولكن حتى الآن كان أصل مجرتنا لغزاً، ولتحديد كيف نمت مجرتنا القديمة

١١ مليار سنة كان الأكبر، عندما كانت مجرة درب التبانة أقل حجماً بأربعة أضعاف، ونتيجة لذلك، لا بد أن الاصطدام مع كراكن قد غير